خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام

لعلي بن بالي القسطنطيني
المتوفى سنة ٩٩٢ هـ

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الآداب - جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

الطبعة الثانية
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م



مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله العربيّ المبين

مقدمة

كانت اللغة العربية – وما زالت – موضع عناية العلماء على مرّ الأزمان وتتابع القرون لأنّها لغة القرآن الكريم ، قال تعالى : « إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون» (يوسف ٢) ، وقال عزّ وجلّ : « وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً » (طـــه ١١٣)، وقال تعالى : « لسان الذي يُلحدون اليه أعجمي وهـــذا لسانٌ عربيٌّ مبين » (النحل ١٠٣) .

ولعلّ من أهم مظاهر العناية بها الحرص على سلامتها من الخطأ والدخيل ، إذ انبرى العلماء للذبّ عن هذه اللغة الشريفة فألفوا كتباً كثيرة كان لها أثر كبير فـــي صيانة اللغة وتنقيتها من اللحن والعامي والدخيل ، فذكرت الخطأ المستعمل والصواب الذي يجب أن يجري به الاستعمال (*) .

(*) وقد أحصى هذه الكتب وعرف بها الأخ الدكتور رمضان عبدالتواب في كتابه (لحن العامة والتطور اللغوي) وفاته كتاب ابن بالي . والأخ الدكتور عبدالعزيز مطر في كتابه(لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة) الذي وقف عند نهاية القرن السادس الهجري .

وفي الحقيقة أنّ هذا الأتجاه كان قد سبق ظهور هذه الكتب ، لأنه بـدأ بظهور اللحن في كلام الموالي منذ عهد النبي (ص) الذي قال عندما لحن رجل في حضرته : (أرشدوا أخاكم) .

وقوي هذا الأتجاه في عهد الأمويين إذ رأينا الخلفاء يستنكرون اللحن ، فهناك كلمات كثيرة رُويت عن عمر بن عبدالعزيز وعبدالملك بن مروان وغيرهما فـي استنكار اللحن والدعوة الى تجنبه .

ثم نرى في العصر العباسي حركة لغوية دائبة اهتمت بجمع ماشاع على ألسنة الناس من كلام يخالف سنن الكلام العربي الفصيح خشية من امتداد خطره الى اللغة الأدبية .

وشارك علماء الترك في الدولة العثمانية الذين كانوا يدرسون اللغة العربية ويتكلمون بها في حركة التصحيح اللغوي فألّف ابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠هـ كتـاب (التنبيه على غلط الجاهل والنبيه) الذي طُبع مرتين .

ومن الأتراك الذين شاركوا في هذا الميدان المستعرب التركي علي بن بالي القسطنطيني أحد العلماء المشهورين في القرن العاشر الهجري في كتابه الموسوم : (خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام) الذي نهدنا لتحقيقه ليأخذ مكانه بين كتب التصحيح اللغوي بعد أنْ ظلّ حقبة طويلة بعيداً عن أيدي الدارسين .

المؤلف

هو علي بن بالي القسطنطيني الأديب الحنفي المعروف بمنق . أصله من بلدة علانية ، ونشأ بالاستانة . تولى قضاء مرعش . وكانت ولادته سنة ٩٣٤ هـ، أمـا وفاته فقد كانت سنة ٩٩٢ هـ (*)

(*) هدية العارفين ٧٤٩/١ .

أثنى عليه حاجي خليفة ونعته بالعالم المشهور .

آثاره :

١ـ افاضة الفتاح في حاشية تغيير المفتاح لابن كمال في المعاني والبيان : كشف الظنون ١٧٦٦ ، هدية العارفين ١-٧٤٩ .

٢ـ ترجمة نصاب الأحتساب : هدية العارفين ١-٧٤٩ .

٣ـ حاشية على شرح السيد للمفتاح : كشف الظنون ١٧٦٧ ، هدية العارفين ١-٧٤٩ .

٤ـ حاشية على الهداية للمرغيناني : كشف الظنون هدية العارفين ١ / ٧٤٩ .

٥ـ خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام : لم يذكره حاجي خليفة ولا البغدادي ، وهو كتابنا الذي نحققه ، وسيأتي الحديث عنه .

٦ـ ذيل على الشقائق النعمانية لطاشكبري زاده : هدية العارفين ١-٧٤٩ وانفرد بذكره . وهو في كشف الظنون كتاب العقد المنظوم الآتي ذكره .

٧ـ العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم : كشف الظنون ١، ١٥١ ، هدية العارفين ١-٧٤٩ . قال حاجي خليفة عند حديثه عن الشقائق النعمانية لطاشكبري زادة : (وذيّله أيضاً المولى علي بن بالي المعروف بمنق مع ما فيه ذيل العاشق الى أوائل الدولة المرادية الثالثة ، وذكر ما غفل عنه المؤلف فأحسن في انشائه وأجاد ، وتوفي سنة ٩٩٢ اثنتين وتسعين وتسعمائة ، وهذا الذيل مسمى بالعقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم) أ هـ .

ولا بد أن نذكر ان الكتاب قد طبع على حاشية وفيات الأعيان المطبوع عام ١٣١٠ هـ مع كتاب الشقائق النعمانية . واعيد طبعه ثانية في بيروت مع كتاب الشقائق أيضاً . وفي كلتا الطبعتين لم يُذكر اسم المؤلف . وبهذا نكون أول من نبّه على ذلك .

٨ـ نادرة الزمن في تاريخ اليمن : كشف الظنون ١٩٢٠ ، هدية العارفين ١-٧٤٩.

* * *

الكتاب

موضوعه :

أورد المؤلف في كتابه حوالي ٢٢٣ لفظة من الألفاظ التي تُخطئُ العامة في ضبطها أو في معناها ، وأشار الى صوابها معتمداً في ذلك على الكتب المصنفة في هذا الموضوع أولاً وعلى المعجمات العربية ثانياً . فالكتاب اذن من كتب التصحيح اللغوي لما تلحن فيه العامة .

منهجه :

رتب المؤلف كتابه على حروف الهجاء ، فجعل لكل حرف باباً ، ووضع الكامات على أساس الحرف الأول من الكلمة بغض النظر عن الأصل الاشتقاقي لها . فكلمة (اجلس) مثلاً نجدها في حرف الألف ، وحقها أنْ تكون في حرف الجيم . وكلمة (المأتم) نجدها في حرم الميم وحقها أن تكون في حرف الألف . . وهكذا .

ولم ترتب الكلمات داخل الأبواب كالنظام المعجمي بل وضع في كل باب جميع الكلمات المبدوءة بالحرف الذي عقد له هذا الباب من غير ترتيب ، ففي حرف الميم مثلاً يأتي ترتيب المؤلف : المحسوسات ، المأتم ، الماسكة ، مبيوع ، مقراض ، مبرز . . . الخ .

وقد نسب المؤلف أكثر الأقوال الى أصحابها ، ولم يُسلّم بها جميعاً بل ردَّ بعضها ، على سبيل المثال : ردَّ على الفيروز آبادي قوله بأنَّ النيلوفر : ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة ، فقال : في التخصيص بالمياه الراكدة نظر ، فإنّه في ديارنا ينبت في المياه الجارية .

ولم يكن المؤلف يميل الى الاستشهاد بالشعر فلم نجد في كتابه إلاَّ ستة شواهد من الشعر . ومن منهجه أن يضع بعد كل بيت من الشعر كلمة (شعر) أو (بيت) أو (ع) .

مصادره :

اعتمد المؤلف في كتابه على مصادر كثيرة ذكر منها :

١ - أساس البلاغة للزمخشري .

٢- أمالي ابن الساعاتي .

٣- تثقيف اللسان لابن مكي الصقلي .

٤- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي .

٥- تقويم اللسان لابن الجوزي .

٦- تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة للجواليقي .

٧- الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي .

٨- حاشية التلويح لحسن جلبي .

٩- خريدة العجائب لابن الوردي .

١٠- درة الغواص للحريري .

١١- الراموز للسيد حسن بن علي .

١٢- شرح قصيدة بانت سعاد لابن هشام .

١٣- شرح الكافية للرضي .

١٤- شرح مغني اللبيب للدماميني .

١٥- الصحاح للجوهري .

١٦- القاموس المحيط للفيروز آبادي .

١٧- الكشاف للزمخشري .

١٨- ما تلحن فيه العامة للزبيدي .

١٩- مختار الصحاح للرازي .

٢٠- المغرب في ترتيب المعرب للمطرِّزي .

٢١- المنصف في شرح تصريف المازني لابن جني .

٢٢- منظومة ابن فرشته .
٢٣- نخب الذخائر في أحوال الجماهر لابن ساعد الأنصاري .
٢٤- وفيات الأعيان لابن خلكان .

ومن مصادره التي أغفل ذكرها كتاب (التنبيه على غلط الجاهل والنبيه) لابن كمال باشا .

مآخذ عليه :

أولاً : تصرف المؤلف بالنقول بالحذف والتقديم والتأخير في كثير منها ، لذا رأينا عبارات مبتورة ، وهذا مما اقتضى اكمالها من مصادرها الأصلية .

ثانياً : نقل في أكثر من خمسين موضعاً عن ابن كمال باشا في كتابه : (التنبيه) ولم يشر الى ذلك ، وذكره ثلاث مرات باسم (بعض الأفاضل ، بعض الفضلاء) . وقد أشرنا الى جميع هذه النقول في حواشي التحقيق .

ثالثاً : وقع في أوهام عند نقله لكثير من العبارات . ينظر على سبيل المثال الهوامش ٢٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ . . . الخ .

رابعاً : أخل بالمنهج الذي سار عليه فذكر ألفاظاً في غير أبوابها . مثلاً نرى (السحور والسماق) في حرف الباء وحقها أن تكون في حرف السين . ونرى (العارية) في حرف الراء وحقها أن تكون في حرف العين . ونرى (الفراغة والفلاكة والنزاكة وتزرين) في حرف الشين ، وحقها أن تكون في حرف الفاء والنون والتاء . ونرى (حالياً) في حرف العين ، وحقها أن تكون في حرف الحاء .

خامساً : من اللافت للنظر أن المؤلف ينقل عبارة الصفدي التي نقلها عن الزبيدي والجواليقي والصقلي والحريري وابن الجوزي والضياء موسى الأشرفي ، وهذا يدفعنا الى الشك في أن ابن بالي لم يرجع الى كتب هؤلاء والتي أشار اليها في كتابه في كثير من النقول ، ومما يقوي هذا الشك أننا رأينا أقوالاً

للزبيدي أخلّ بها كتابه لحن العوام ، وانفرد بعزوها إليه الصفدي في تصحيح التصحيف وتحرير التحريف . وقد أشرت الى ذلك في مواضعه .

سادساً : أخلّ كتابه بحروف الصاد ، الضاد ، الظاء .

مخطوطة الكتاب :

تقع مخطوطة الكتاب في تسع أوراق (ق ١ — ق ٩) من مجموع عدد أوراقه ٧٨ ورقة تحتفظ به المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٦٣٨٦ ، وعدد أسطر كل صفحة ٢٥ سطراً .

وقد كتبت هذه المخطوطة بخط فارسي خال من الشكل ، وكتبت رؤوس العبارات وأسماء الحروف بالحمرة . وتُرك لها هامش عليه أسماء الحروف التي رتب الكتاب وفقها .

وتعتبر هذه المخطوطة من المخطوطات النفيسة لأنّها نسخة المؤلف على بن بالي الحسيني القسطنطيني ، فرغ من كتابتها في ربيع الأول سنة ٩٧٨ هـ أي قبل وفاته بأربع عشرة سنة ، وهي نسخة فريدة لا اخت لها ، إذا لم يشر إليها أحد ممن بحث في لحن العامة وبهذا اكون أول من أشار اليها .

* * *

وأخيراً اقدم خالص شكري الى الأستاذ العلامة أحمد راتب النفاخ لكثرة فواضله ، والى الأخ الاستاذ حميد العطار الذي تحمّل أعباء التصوير راجياً لهما كل خير .

والحمدُ لله أوّلاً وآخراً وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكلتُ وإليه أنيب .

حاتم صالح الضامن
كلية الآداب — جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من تنزه جناب ذاته عن شوائب النقصان وتقدس معالي
صفاته عن سمات العيب والغلط والصلاة على خير الرسل وهادي السبل محمد الذي ما
تعسف في طريق [illegible] فهذه اوراق سودتها وكلمات اوردتها
من كتب اللغات [illegible] صنف في الرد على من ارتكب في كلامه
الغلط وركب في [illegible] الشطط [illegible]
اغلاط [illegible] وسميتها بخير الكلام في التقصي
عن اغلاط العوام ثم شرفتها [illegible] والاماني
[illegible] بالعلوم الفاخرة [illegible] وكنت انا اشرع في المقصود
بعون الملك المعبود [illegible] وقلة الاطلاع [illegible] السداد
انه ولي التوفيق والرشاد حرف الالف قال الحريري في درة الغواص انهم
يحذفون الالف من ابن في مثل [illegible] بعد اسم او لقب او كنية وليس ذلك
بمطرد بل يجب اثباتها في خمسة مواطن احدها اذا اضيف ابن الى مضمر كقولك هذا زيد
ابنك والثاني اذا اضيف الى غير ابيه كقولك المعتضد ابن اخي المعتمد
على الله والثالث اذا اضيف الى الاب الاعلى كقولك الحسن ابن المهتدي [illegible] والرابع
اذا عدل به عن الصفة الى الاستفهام كقولك هل تميم ابن مر والخامس اذا عدل
عن الصفة الى الخبر كقولك ان كعبا ابن لؤي [illegible] واخرى امرها
ان يقع ابن اول السطر [illegible] ان يقع بين وصفين [illegible] كقولك الفاضل ابن
الفاضل انتهى وقد شاع في ديارنا لحن قبيح لا يسلم منه العامة واكثر الخاصة وهو انهم
يسكنون [illegible] ويكسرون [illegible] ويسكنون آخره قال الامام ابو بكر
الزبيدي في كتاب لحن العامة [illegible] يقولون اللهم صل على محمد وعلى اله [illegible]
جعفر [illegible] النحاس [illegible]
[illegible]

الورقة الأولى

العامة: قولهم [illegible] النفا والمرضى المعروف بكسر النون وتشديد
الفاء والصواب فتحها وقصرها ذكره الجوهري وصاحب القاموس.
ومنها ضم النون في النكات في جمع نكتة والصواب كسرها أو حذف الألف
ومنها قولهم نشانا بكسر النون فإن الصواب فتحها نص عليه صاحب القاموس
ومنها قولهم نُوبة بفتح النون فإنه بالضم ذكره صاحب القاموس

حرف الواو

ومنها قولهم [illegible] والصواب [illegible] حرف الواو قال الجوهري العامة
تقول الوداع بكسر الواو والصواب فتحها قال الزبيدي [illegible] وذهب فلانا
[illegible] والصواب [illegible] فإنه ذهب [illegible] الأحرف [illegible] ذكره سيبويه حرف

حرف الهاء

الهاء قال الحريري يقولون هاون وزاووق والصواب هاوون وراووق
قال الصقلي ما [illegible] همذان بالذال وفتح الهاء وإسكان الميم قبيلة من اليمن
وهمذان بالذال المعجمة وفتح الهاء وإسكان الميم موضع بخراسان أقول العامة
تقول الهجو والهجر بكسر الهاء فيهما والصواب الفتح وهم يقولون فلان هروي
بكسر الهاء والصواب فتحها لأنه نسبة إلى هراة بفتح الهاء ذكره ابن خلكان

حرف الياء

حرف الياء قال الجوهري [illegible] العامة إن اليتيم [illegible] الذي مات أبوه
أو أمه وليس كذلك إنما اليتيم الذي مات أبوه خاصة فإذا ماتت أمه يقال له
عجي واليتيم في البهائم الذي ماتت أمه [illegible] والجوهري يقولون فلان
[illegible] الإكرام [illegible] ولم تسمع [illegible] في كلام
العرب [illegible] أحدثه علماء الأدب [illegible] يستحق الإكرام [illegible]
لذلك [illegible] كلام الجوهري حيث قال يقولون فلان [illegible]
وقال صاحب القاموس [illegible]
[illegible] وفي الكشاف في سورة العنكبوت [illegible]
[illegible] اليهود يهودا بالذال [illegible]
يهودا [illegible] يوسف عليه السلام. قال الفقير إلى الله الغني علي بن بالي
القسطنطيني جعلت هذه الرسالة وختمت تلك المقالة في شهر ربيع الأول
[illegible]

الورقة الأخيرة



خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام

لعلي بن بالي القسطنطيني
المتوفى سنة ٩٩٢ هـ

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن

كلية الآداب – جامعة بغداد



(١ب) بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانَ مَنْ تنزّه جلالُ ذاتِه عن شوائبِ النسيانِ والغَلَطِ ، وتقدّسَ كاملُ صفاتِه عن سِماتِ المَيْنِ والشَطَطِ ، ونُصَلّي على فَخْرِ الرُسُلِ وهادي السُبُلِ مُحَمّدٍ الذي ما تعسّفَ في طريقِ الحقّ وأساءَ قَطُّ .

وبَعْدُ فهذهِ أوراقٌ سوّدْتُها ، وكلماتٌ أوْرَدْتُها ، من كُتُبِ اللغـاتِ ، ورسائلِ الأئمةِ الثقاتِ ، التي صُنِّفَتْ في الردّ على مَن ارتكبَ في كلامهِ الغَلَطَ ، وركبَ في صحاصِحِ الأوْهامِ مَطيةَ الشَطَطِ ، وفتَح بالخرافاتِ فاه ، واغترّ بتُرهاتهِ وتاه ، اظهاراً للحقّ والصوابِ ، وافصاحاً عمّا نَطَقَ به أولو الألبابِ ، وسَمّيْتُها بـ (خَيْرُ الكلامِ في التقصي عن أغْلاطِ العَوامِ) ، ثم شَرّفْتُها بالإتحافِ الى المخـدومِ السامي ، المستغني عـن الألقابِ والأسامي ، زانَهُ اللهُ تعالى بالعلومِ الفاخرةِ ، وزادَهُ شَرَفاً في الأولى والآخرةِ .

وها أنا أشرعُ في المقصودِ بعونِ الملكِ المعبودِ ، معترفاً بقِصَرِ الباعِ وقِلّـةِ الاطلاعِ ، وسائلاً اللهَ السّدادَ ، إنّهُ وليُّ التوفيقِ والرشادِ .

* * *

(حرف الألف)

قال الحريري في (درة الغواص [1]) : إنّهم يحذفون الألف من (ابن) في كل موضع يقع بعد اسم أو لَقَب أو كُنْية ، وليس ذلك بمطّرد ، بل يجب اثباتها في خمسة مواطن : أحدها إذا أُضيف (ابن) الى مضمر ، كقولك : هذا زيـدٌ ابنك . والثاني إذا أُضيف الى غير أبيه ، كقولك : المعتضد بالله ابن أخي المعتمـد على الله . والثالث إذا أُضيف الى الأب الأعلى ، كقولك : الحسن ابن المهتدي بالله .

(١) ص ٢٠٠ . والحريري هو القاسم بن علي ، صاحب المقامات ، ت ٥١٦ هـ .
(الأنساب ١٣٨/٤ ، نزهة الألباء ٣٧٩ ، إنباه الرواة ٢٣/٣) .

والرابع إذا عُدِلَ به عن الصفة الى الاستفهام ، كقولك : هل تميمٌ ابنُ مرٍّ ؟
الخامس إذا عُدِلَ به عن الصفة الى الخبر ، كقولك : إنّ كعباً ابنُ لؤيّ .

وألحق إليه الصفديّ [٢] موضعين آخرين : أحدهما أن يقع (ابن) أوّل السطر . والثاني أن يقع بين وصفين دون علمين ، كقولك : الفاضل ابن الفاضل .

أقول : وقد شاع في ديارنا لحن قبيح لا يسلم عند العامة وأكثر الخاصة ، وهو أنّهم يسكنون ما قبل لفظ الابن من العَلَم ، ويكسرون باءه [٣] ، ويسكنون آخره .

قال الإمام أبو بكر الزُّبيديّ [٤] في كتابه (ما تلحن فيه العامة) [٥] :

يقولون : اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آلِهِ . وقد ردّ [أبو] جعفر بن النحاس [٦] إضافة (آل) الى المضمر .

---

(٢) تصحيح التصحيف ٤٨ . والصفدي هو صلاح الدين خليل بن أيبك، ت ٧٦٤ هـ . أشهر كتبه: الغيث المسجم ، نكت الهميان ، الوافي بالوفيات (ينظر : طبقات الشافعية ٥/١٠ – ٣٢ ، الدرر الكامنة ١٧٦/٢ ، النجوم الزاهرة ١٩/١١) .
وكتاب (تصحيح التصحيف وتحرير التحريف) اعتمد فيه الصفدي على تسعة كتب رمز لكل واحد منها برمز معين ، على النحو التالي :
(١) درة الغواص للحريري (ح) .
(٢) التكملة للجواليقي (ق) .
(٣) تثقيف اللسان للصقلي (ص) .
(٤) ما تلحن فيه العامة للزبيدي (ز) .
(٥) تقويم اللسان لابن الجوزي (و) .
(٦) ما صحف فيه الكوفيون للصولي (ك) .
(٧) حدوث التصحيف لحمزة الأصفهاني (ث) .
(٨) التصحيف للعسكري (س) .
(٩) الأوراق للضياء موسى الناسخ . (م) .
وقد وصلت الينا هذه الكتب عدا السادس والتاسع منها .
(٣) في الأصل : بائـه .
(٤) هو محمد بن الحسن الاندلسي ، صاحب (طبقات النحويين واللغويين) ، ت ٣٧٩ هـ .(معجم الأدباء ١١٩/١٨ ، المحمدون من الشعراء ٢٨٦ ، وفيات الأعيان ٣٧٢/٤) .
(٥) ص ١٤ . وينظر : الرد على الزبيدي ٣٠ ، تصحيح التصحيف ٤٥ .
(٦) هو أحمد بن محمد النحوي المصري، له مؤلفات كثيرة منها : اعراب القرآن، شرح القصائد=

قال الحريري[٧] : يقولون : ابْدَأ به أوَّلاً . والصواب : ابدأ به أوَّلُ .

وقال أيضاً[٨] : ومن جملة أوهامهم أنْ يُسكنوا لامَ التعريف في مثل الأثْنَين (٢ / أ) ويقطعوا ألفَ الوصل. والصواب في ذلك أنْ تُسْقَطَ همزةُ الوصلِ وتُكْسرَ لامُ التعريف .

وقال أيضاً[٩] : يقولون للقائم : اجْلِسْ ، والأختيارُ أن يقال له : اقْعُدْ ، وللمضطجع وأمثاله : اجْلِسْ . فانَّ القعودَ هو الانتقال من علوٍ الى سُفْلٍ ، والجلوس بالعكس .

وقال أيضاً[١٠] : يقولون : جاءَ القومُ بأَجْمَعِهِمْ ، بفتح الميم ، ظنّاً منهم انّهُ أجْمَعُ الذي يُؤَكّدُ به . وليس كذلك لأنّهُ لا يدخل عليه الجار ، وإنّما هو بضم الميم ، جمع كعَبْد وأَعْبُد .

قال الزَمَخْشَرِيّ في (الأساس)[١١] : قولهم : كانَ في الأَزَلِ قادراً عالماً ، وعِلمُهُ أزَليٌّ وله الأَزَليّةُ ، مصنوعٌ ليسَ من كلام العرب . ولَحّنَهُ أيضاً الإمام جمال الدين [عبدالرحمن بن] علي الجوزي[١٢] وأبو بكر الزبيدي[١٣] .

قال الشيخ عمر بن خلف الصقلي في (تثقيف اللسان)[١٤] : يقولون : إطريفَل . والصواب : إطريفُل ، بضم الفاء .

= النسع ، القطع والائتناف . ت ٣٣٨ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ٢٢٠ ، نزهة الألباء ٢٩١ ، معجم الأدباء ٢٢٤/٤) .

(٧) درة الغواص ١٢٦ . وينظر : شرح درة الغواص ١٦٧ .

(٨) درة الغواص ١٨٨ – ١٨٩ .

(٩) درة الغواص ١٤٣ .

(١٠) درة الغواص ١٦٧ .

(١١) أساس البلاغة ٥ (أزل) . والزمخشري هو محمود بن عمر المعتزلي صاحب تفسير الكشاف ، ت ٥٣٨ هـ . (إنباه الرواة ٢٦٥/٣ ، بغية الوعاة ٢٧٩/٢ ، طبقات المفسرين ٣١٤/٢) .

(١٢) تقويم اللسان ٩٧ . وابن الجوزي صاحب المؤلفات الكثيرة ، ت ٥٩٧ هـ . (وفيات الأعيان ١٤٠/٣ ، غاية النهاية ٣٧٥/١ ، طبقات المفسرين ٢٧٠/١) .

(١٣) لحن العوام ١١ .

(١٤) ص ٢٧١ . والصقلي ت ٥٠١ هـ . (إنباه الرواة ٣٢٩/٢ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٧١ ، =

وقال[15] : [يقولون : كتاب إقليدِس . هو] أُقليدُس ، بضم الهمزة والدال .
وفي القاموس[16] : أُوْقليدِس ، بالضم وزيادة واو : اسم رجلٍ وضع كتاباً في هذا العلم المعروف .

قال الحريري[17] : يقولون : قرأتُ الحواميمَ والطواسينَ . والصواب : قرأت آلَ حم وآلَ طس . وعليه كلام صاحب القاموس [18] .

قال الإمام عبدالرحمن جمال الدين [بن] علي الجوزي في(تقويم اللسان)[19] : العامة تقول : ملحٌ أَندَرانيٌّ . والصواب : ذَرَآنيٌّ [20] ، بفتح الراء ، والهمزة .

قال ابن السّاعاتي [21] في أماليه : ما كان من بلاد الروم وفي آخره ياءٌ مكسوعة بهاءٍ [22] فهي مخففة كانطاكِيَة ومَلَطْيَة وقُونية وقَيْسَارِيَة ، والعامة تشدِّد الياء .

وقال الحريري [23]والجوزي[24] : يقولون في جمع أرض أراضٍ فيُخطِئون لأنَّ الأرض ثلاثي لا يجمع على أفاعل . والصواب : أَرَضون ، بفتح الراء .

- بغية الوعاة ٢/٢١٨) .

(١٥) تثقيف اللسان ١٤١ . وما بين القوسين المربعين منه .

(١٦) القاموس المحيط ٢/٢٤٢ .

(١٧) درة الغواص ١٥ .

(١٨) القاموس المحيط ٤/١٠١ و ٢٤٤ .

(١٩) ص ١٢٨ . وينظر : اصلاح المنطق ١٧٢ ، أدب الكاتب ٢٩٨ ، الزاهر ٢/٣٤٥ .

(٢٠) في الأصل : اندرابي وذر آبي ، بالباء في كليهما . وهو تصحيف .

(٢١) في الأصل : ابن الساغاني. وهو تصحيف . والصواب ما ذكره الصفدي في تصحيح التصحيف٨٢ أما ابن الساعاتي فهو أحمد بن علي المتوفى سنة ٦٩٤ هـ على الأرجح ، كان مدرساً في المستنصرية. (ينظر : مرآة الجنان ٤/٢٢٧ ، الجواهر المضية ١/٨٠ ، هدية العارفين ١٠٠) .

(٢٢) في الأصل : معكوسة بها . وما أثبتناه من تصحيح التصحيف .

(٢٣) درة الغواص ٥٠ .

(٢٤) تقويم اللسان ٩١ . وينظر : بحر العوام ١٧٠ .

وقال الجوهري[٢٥] : والأراضي على غير القياس كأنّهم جمعوا آرُضاً .

قال الحريري[٢٦]: يقولـون : هبّتِ الأرياحُ . والصواب : الأرواح ، لأنّ أصل ريح رِوْح ، وإنّما أبدِلَت الواو ياءً لكسرة ما قبلها ، فإذا جمعت على الأرواح زالت تلك العلة . وتبعه الزُّبيدي [٢٧] إلاّ أنّ صاحب القاموس [٢٧أ] ذكره أيضاً .

قال الحريري [٢٨] : يقولون : فلانٌ أنصفُ من فُلانٍ ، يريدون فَضْلَهُ في النّصَفَةِ فيُحيلون المعنى [٢٩] ، لأنّ الفعـل من الإنصاف أَنْصَفَ ولا يُبنى أَفْعَلُ من رُباعي .

وأقول : قال الرضيّ [٣٠] : وعند سيبويه [٣١] هو قياس من باب أفعـل مع كونه ذا زيادة ، وهو عند غيره سماعي . ونَقَلَ عن الأخفش [٣٢]والمبرد [٣٣] جواز بناء أفعل التفضيل من جميع الثلاثي المزيد فيه قياساً .

---

(٢٥) الصحاح (أرض) . والجوهري هو اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ . (نزهة الألباء ٣٣٤ ، معجم الأدباء ١٥١/٦ ، إنباه الرواة ١٩٤/١) .

(٢٦) درة الغواص ٤٠ – ٤١ . وينظر : رسالة الريح ٢٢٢ .

(٢٧) أخل به كتابه . وهو في تصحيح التصحيف ٦١ نقلا عن الزبيدي والحريري. وقد ألحقه محقق لحن العوام بالكتاب نقلا عن تصحيح التصحيف . (ينظر : لحن العوام ٢٥٣) .

(٢٧أ) هو الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ . (الضوء اللامع ٧٩/١٠ ، بغية الوعاة ٢٧٣/١ ، البدر الطالع ٢٨٠/٢) .
وقوله في الريح يقع في القاموس ٢٢٤/١ .

(٢٨) درة الغواص ١١٩ .

(٢٩) في الأصل : فيميلون الى المعنى . وما أثبتناه من الدرة .

(٣٠) شرح الكافية ٢١٣/٢ – ٢١٤. والرضي هو محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي، ت ٦٨٦هـ (بغية الوعاة ٥٦٧/١ ، مفتاح السعادة ١٨٣/١ ، خزانة الأدب ١٢/١) .

(٣١) هو عمرو بن عثمان، لزم الخليل ونقل آراءه في (الكتاب)، ت ١٨٠ هـ . (مراتب النحويين ٦٥ ، طبقات النحويين واللغويين ٦٦ ، إنباه الرواة ٣٤٦/٢) .

(٣٢) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة ، أخذ النحو عن سيبويه ، ت ٢١٥ هـ . (مراتب النحويين ٦٨ ، نزهة الألباء ١٣٣ ، إنباه الرواة ٣٦/٢) .

(٣٣) هو أبو العباس محمد بن يزيد إمام أهل البصرة في النحو واللغة ، ت ٢٨٥ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٧٢ ، تهذيب اللغة ٢٧/١ ، نور القبس ٣٢٤) .

قال الحريري [٣٤] : يقولون : انضافَ الشيءُ [إليه] وانْفَسَدَ الأمرُ عليه . ووجه القول : أُضيفَ إليه وفَسَدَ الأمرُ عليه - (٢ب) لأنَّ انْفَعَلَ مُطاوع الثلاثية المتعدية كجَذَبْتُهُ فانْجَذَبَ ، وضافَ وفَسَدَ إذا عُدِّيا بهمزة النَقْل [فقيل : أَضافَ وأَفْسَدَ] صارا رباعيَّيْن [فلهذا امتَنَعَ بناءُ انفعلَ منهما] ، فإنْ قيلَ : قد نُقِلَ عن العربِ ألفاظٌ من أفعال المطاوعة بنوها من أَفْعَلَ فقالوا : انْزَعَجَ وانْطَلَقَ [وانْقَحَمَ] وانْجَحَرَ ، وأُصولُها : أَزْعَجَ وأَطْلَقَ [وأَقْحَمَ] وأَجْحَرَ ، [فالجوابُ عنه أنَّ] هذه شَذَّتْ عن القياس [المُطَّرِد والأصل المنعقد ، كما شَذَّ قولهم : انْسَرَبَ الشيءُ ، من سَرَبَ ، وهو لازمٌ] ، والشّواذُّ تُقْصَرُ على السَّماعِ ، [ولا يُقاسُ عليها بالاجماع] .

قال الجوزي [٣٥] : العامة تقول : هذه النعمة الأَوَّلَةُ . والصواب الأُولى .

وفي الدرة [٣٦] : لم يُسْمع في لغات العرب ادخال الهاء على (أفعل) ، لا على الذي هو صفةٌ ، مثل أبيض وأحمر ، ولا على الذي هو للتفضيل نحو أَفْضَل وأوَّل .

أقول : رأيت كثيراً من ابناء الزمان ينشدون قول أبي النجم[٣٧] : (شعر)

أَنا أبو النَّجْمِ وشِعْرِي شِعْرِي

بدون اظهار الألف من أنا . والصواب اظهارها .

قال ابن جني [٣٨] في شـرح تصريف المازني [٣٩] : الأصل في أنا أنْ يوقف

(٣٤) درة الغواص ٣٨ – ٣٩ . وما بين القوسين المربعين منها .

(٣٥) تقويم اللسان ٨٦ وفيه : هذه النعجة . وكذا في تصحيح التصحيف ٨٤ .

(٣٦) ص ١٢٧ وقد كتبها توربكه في الهامش . وهي في متن الكتاب في طبعة الجوائب ٧٧ .

(٣٧) هو الفضل بن قدامة ، راجز أموي ، ت ١٣٠ هـ . (طبقات فحول الشعراء ٧٤٥ ، الشعر والشعراء ٦٠٣ ، الأغاني ١٥٠/١٠) . والبيت في شرح المفصل ٩٨/١ والمغني ٣٦٦ . .

(٣٨) هو أبو الفتح عثمان بن جني النحوي اللغوي، أشهر مؤلفاته : الخصائص، سر صناعة الاعراب، المحتسب ، المنصف في شرح تصريف المازني الخ . . . ، ت ٣٩٢ هـ .
(تاريخ بغداد ٣١١/١١ ، نزهة الالباء ٣٣٢ ، إنباه الرواة ٣٣٥/٢) .

(٣٩) المنصف ٩/١ – ١٠ . والمازني هو أبو عثمان بكر بن محمد ، من علماء النحو واللغة ،=

عليه بالألف ، ولا يكون الألف ملفوظاً في الوصل ، وقد أجري في الوصل مجراه في الوقف في قوله :

أنا سيفُ العشيرةِ فاعرفـــوني [٤٠]

وقوله :

أنا أبو النّجْمِ وشِعري شِعري

ومن أوهامهم لفظ (الإباقة) زعماً منهم أنّه من باب الأفعـــال كالإفاقة[٤١] ، وهو ثلاثي . في القاموس[٤٢] : أَبَقَ العبدُ ، كسمــعَ وضربَ ومنعَ ، أَبْقــاً ، ويُحَرَّكُ ، وإباقاً .

ومن أختراعاتهم الفاسدة لفظ (الأنانيّة) فانّه لا أصل له في كلام العرب[٤٣]

ومن أغلاطهم الفاضحة لفظ (الإيباء) والصحيح : الإباء ، وهو مصدر أبَى يأْبَى [٤٤] .

ومنها لفظ (الإتمان) بالتاء فانّه بالدال المهملـــة . في القاموس :[٤٥] أدْمَنَ الشيءَ أدامَهُ .

ومنها قولهم : (مُغَيْلان) للشجرة التي تنبت في بوادي الحجاز . والصواب : أُمُّ غَيْلان .[٤٦] في القاموس[٤٧] : وأُمُّ غَيْلان : شجر السَّمُر .

= ت ٢٤٨ هـ (أخبار النحويين البصريين ٥٧ ، نزهة الألباء ١٨٢ ، معجم الأدباء ١٠٧/٧)

(٤٠) صدر بيت لحميد بن بحدل وعجزه : حميداً قد تذريت السناما
(خزانة الأدب ٣٩٠/٢ ، شرح شواهد الشافية ٣٢٣) .

(٤١) التنبيه على غلط الجاهل والنبيه ١١ . وسأكتفي باسم (التنبيه) في الحواشي الأخرى .

(٤٢) القاموس المحيط ٢٠٨/٣ .

(٤٣) التنبيه ١٢ .

(٤٤) التنبيه ١١ .

(٤٥) القاموس المحيط ٢٢٣/٤ .

(٤٦) التنبيـــه ١٢ .

(٤٧) القاموس المحيط ٢٧/٤ .

ومنها قولهم : رمّان ملّيسي . والصواب : إمْلِيسيّ [٤٨] . في القاموس [٤٩] : الإمْليسي ، وبهاءٍ : الفلاة ليس بها نبات ، والرمان الإمليسي كأنّه منسوب إليه .

ومما يَوْهَمُونَ في لفظ (الإذعان) حيث يستعملونه بمعنى الإدراك ، فيقولون : أذعنته بمعنى فهمته ، والصحيح أنّ معناه الخضوع والإنقياد . كذا ذكره بعض الأفاضل [٥٠] .

وتراهم يقولون للصحابي المعروف : كَعْبُ الأَخبارِ [٥١] ، بالخاء المعجمة . وفي القاموس [٥٢] : وكَعْبُ الحَبْرِ معروفٌ ، ولا تقل الأخبار .

ويقولون : فتاوى الأستروشني ، بتاء ثالثة الحروف بين السين والراء . وفي (الجواهر المضية) [٥٣] : الأُسْرُوشَني [٥٤] بضم الألف وسكون السين المهملة وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون، نسبة إلى أسروشنة ، بلدة كبيرة وراء سمرقند وسيحون [٥٥] .

* * *

(٤٨) فصيح ثعلب ٥٢ ، تثقيف اللسان ١٧٢ ، تقويم اللسان ٨٧ ، شفاء الغليل ٢٣٦ .
ورسمت في الأصل : املسي ، بلا ياء . وهو خطأ .

(٤٩) القاموس المحيط ٢/٢٥٢ .

(٥٠) هو ابن كمال باشا في كتابه التنبيه على غلط الجاهل والنبيه ٢٢ .

(٥١) هو كعب بن ماتع الحميري ، تابعي مخضرم ، أدرك النبي (ص) وما رآه، ت ٣٢ هـ .
(حلية الأولياء ٥/٣٦٤ ، الإصابة ٥/٦٤٧ ، تاج العروس : حبر)

(٥٢) القاموس المحيط ٢/٣ وفيه . . ولا تقل : الأحبار . بالحاء المهملة وليس بالمعجمة كما ذكر المؤلف . وكان الفراء يقول : هو كعب الحبر ، بكسر الحاء ، لأنه أضيف الى الحبر الذي يكتب به ، إذ كان صاحب كتب وعلوم (غريب الحديث ١/٨٧) .

(٥٣) الجواهر المضية في طبقات الحنفية ٢/٢٨٢ . وفي الأصل : المضيئة . وكذا أوردها في المواضع الأخرى . والصواب ما أثبتنا ، ولم نشر اليها في المواضع الأخرى .

(٥٤ ، ٥٥) في الجواهر المضية : الاستروشني ، استروشنة . أقول : وفي معجم البلدان ١/١٩٧ والروض المعطار ٦٠ : اشروسنة . ووردت اسروشنة في معجم البلدان ١/٧٧ . وجاء في الأنساب ١/٢٢٠ : (وقد يزاد فيها التاء ، فنسب اليها بالأسروشتي ، غير أن الصحيح هو الأول). أي : الأسروشني .

(حرف الباء)

قال الزبيدي [٥٦] : - (٣أ) [البُهار بالضم حمل المتا]ع خاصّة ، وهو للوزن أيضاً ، وعليه كلام الجوهري .

قال الإمام عبدالرحمن الجوزي [٥٧] : العامة تقول : بُخور ، بضم الباء ، والصواب فتحها .

قلتُ : وكذلك السُحور ، بضم السين ، فانّه بفتحها اسمُ ما يُتَسحّرُ به [٥٨].

قال الصقلي [٥٩] : ويقولون : بِضْعة لحم ، بكسر الباء . والصواب فتحها . وفي القاموس [٦٠] : وقد تكْسَرُ .

قال الجوزي [٦١] : العامة تقول : بَطّيخ ، بفتح الباء . والصواب كسرها .

قال الصقلي [٦٢] : يقولون : البُحْتَري [٦٣] ، للشاعر المشهور ، بفتح التاء والصواب ضمها .

وقال [٦٤] : يقولون : بُزْرُ جُمْهُر . والصواب : بُزْرُ جُمِهْر ، بضم الباء[٦٥] وسكون الزاء [٦٦] وضم الراء والجيم وكسر الميم وسكون الهاء .

---

(٥٦) أخل به كتابه . وما بين القوسين المربعين يقتضيه السياق ، وهو بياض بالأصل . وينظر : الصحاح (بهر) ، المعرب ١١٠ – ١١١ ، تقويم اللسان ٩٩ ، اللسان (بهر)، شفاء الغليل ٦٦ . ويلاحظ أن العامة تفتحها كما في تقويم اللسان .

(٥٧) تقويم اللسان ٩٨ . وينظر : تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة ٥٠ .

(٥٨) التنبيه ٢٥ . وينظر : الجمانة في ازالة الرطانة ٣ .

(٥٩) تثقيف اللسان ١٣٠ و ١٣٤ .

(٦٠) القاموس المحيط ٥/٣ . وفي الأصل : وقد يكسر .

(٦١) تقويم اللسان ٩٨ .

(٦٢) تثقيف اللسان ١٣٨ .

(٦٣) هو الوليد بن عبيد الطائي ، ت ٢٨٤ هـ . (طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٩٤ ، تاريخ بغداد ٤٧٦/١٣ ، معجم الأدباء ٢٤٨/١٩) .

(٦٤) تثقيف اللسان ١٤١ . وينظر : تصحيح التصحيف ٩٥ .

(٦٥) في الأصل : الراء . وهو خطأ .

(٦٦) الزاء لغة في الزاي ، وقد استعمل المؤلف اللغتين .

قال الزبيدي [٦٧] : يقولون للعود الذي يُصْبَغُ به : (بَقَمٌ) بتخفيف القاف . والصواب تشديدها .

قلتُ : ومثله (السُمّاقُ) فانّهم يخففون الميم ، وهي مشدّدة . ذكره صاحب القاموس [٦٨] .

قال الصقلي [٦٩] : يقولون : بَلْقيس ، بفتح الباء . والصواب كسرها .

أقول : يقولون للحجر المعروف بِلُّور ، بكسر الباء وضم اللام [٧٠] . وفي القاموس [٧١] : البَلُّور كتَنُّور وسِنَّوْر .

ويقولون للحكيم المعروف : بطلميوس ، بتقديم الميم على الياء . ورأيته في نسخ القاموس [٧٢] بالعكس .

ويقولون للشخص الذي خرّبَ بيت المقدس : بخت النصر [٧٣] . وفي القاموس [٧٤] : بُخْتُ نَصَّرَ . أصله بخت ومعناه ابن ، ونَصَّر كبَقّم : صَنَمٌ ، وكان وُجِدَ عند الصنم ولم يُعْرَفْ له أبٌ .

ويستعملون البَشارة ، بفتح الباء ، في غير موضعه ، وإنما هو بالكسر [٧٥] . ذكره في مختار الصحاح [٧٦] .

---

(٦٧) لحن العوام ١٠٧ . وينظر : المعرب ١٠٧ .
(٦٨) القاموس المحيط ٢٤٧/٣ .
(٦٩) تثقيف اللسان ١٤١ .
(٧٠) التنبيه ١٣ .
(٧١) القاموس المحيط ٣٧٧/١ .
(٧٢) القاموس المحيط ٢٠١/٢ .
(٧٣) في مروج الذهب ٢٥١/١ : والعامة تسميه : البخت ناصر .
(٧٤) القاموس المحيط ١٤٣/١ .
(٧٥) التنبيه ١٣ .
(٧٦) مختار الصحاح (بشر) وفيه : البشارة بكسر الباء وضمها .

ويقولون : دخلنا في البَرِية ، بتخفيف الراء . والصواب تشديدها لأنّها نسبة الى البرّ ضد البحر (٧٧) .

والعامة تقول لأخي يوسف عليه السلام : ابن يامين . وهو خطأٌ (٧٨) .. في القاموس(٧٩) : وبِنيامين كإسرافيل أخو يوسف عليه السلام ، ولا تَقُلْ : ابن يامين .

ويقولون : للكتاب المعروف بداية ، بياء آخر الحروف بعد الألف (٨٠) . ولم يذكره الجوهري (٨١) وصاحب القاموس في مصادر بدأ ، وإنما هو بالهمزة ، [في القاموس] : ولك البَدْءُ والبَدْأَةُ والبَداءَةُ ويُضَمّانِ (٨٢) .

* * *

(حرف التاء)

قال الحريري (٨٣) : يقولون : التّوَضّي والتّباطي والتّبَرّي [والتّهَزّي]. والصواب : التّوَضُّؤُ والتّباطُؤُ (٨٤) والتّبَرُّؤُ [والتّهَزُّؤُ] ، لأنّ مصدر تَفَعّلَ [أو تفاعَلَ مما آخِرُهُ مهموزٌ] على التّفَعُّل [والتفاعُل] .

أقول : ويشبه ذلك قولهم : تسلّى وتقاضَى وتجلّى ، بفتح ما قبل الياء فيها . والصواب كسرها (٨٥) .

---

(٧٧) التنبيه ١٣ .
(٧٨) التنبيه ١٤ .
(٧٩) القاموس المحيط ٢٧٩/٤ .
(٨٠) في العباب ٥١/١ (بدأ) : وقول العامة : البداية ، لحن . وينظر : شفاء الغليل ٧٥ .
(٨١) الصحاح (بدأ) .
(٨٢) القاموس المحيط ٨/١ . وما بين القوسين المربعين يتتضيه السياق .
(٨٣) درة الغواص ٩٧ . وما بين القوسين المربعين من الدرة .
(٨٤) في الأصل : التوطؤ . وهو تحريف .
(٨٥) التنبيه ٢٦ .

وعلى عكس ذلك لفظ (الأفعى) فانّهم يكسرون العين ، وهي مفتوحة[86].

وكذلك يُخطئون في ضم الجيم من لفظ (التَرْجَمة) فانّها مفتوحة[87].

وأمّا لفظ (الترجمان)[88] فقد قال صاحب القاموس[89] (٣ب) الترجمان كعُنْفُوان وزَعْفَران ورَيْهُقان .

أقول : [العامة تقول][90] : تبشر . والصواب : طَباشِير . ذكره صاحب القاموس[91] .

[ويذهبون إلى أنّ التلخيص لايفيد][92] إلاّ معنى الاختصار. وفي القاموس[93] : التلخيص: التّبيين والشرح والتلخيص . ولم يزد على ذلك. وكذلك الجوهري[94] لم يزد عليه . نَعَم ذكر ذلك المعنى الذي يفهمه الناس صاحب الراموز[95] بعد ذكر معنى الشرح ، وفيه ما فيه .

* * *

---

(٨٦) التنبيه ٣٢ .

(٨٧) التنبيه ١٥ .

(٨٨) التنبيه ١٥ .

(٨٩) القاموس المحيط ٨٣/٤ . وريهقان بمعنى الزعفران (اللسان : رهق) . وفي الأصل : زيهقان ، بالزاي .

(٩٠) يقتضيه السياق ، وهو بياض بالأصل .

(٩١) القاموس المحيط ٧٧/٢ . والطباشير : دواء . وفي التاج أنه معرب . وقد أهمله اللسان .

(٩٢) يقتضيه السياق ، وهو بياض بالأصل .

(٩٣) القاموس المحيط ٣١٧/٢ .

(٩٤) الصحاح (الخص) .

(٩٥) هو السيد محمد بن السيد حسن بن علي المتوفى سنة ٨٦٠ هـ . وكتابه : الراموز في اللغة ، يشتمل على جميع لغات الجوهري والمغرب والفائق والنهاية . (كشف الظنون ٨٣١) .

(حرف الثاء)

قال الزبيدي [٩٦] : يظنون أنّ لفظ (الثيِّب) يختص بالمرأة التي يطلِّقها زوجها ، وهو يقع على الذكر أيضاً .

* * *

(حرف الجيم)

قال الجوزي [٩٧] : العامة تقول : الجبين ، لما يسجد عليه الانسان . والصواب انّه الجَبْهَة ، والجبينان [٩٨] ما يكتنفانها . وعليه كلام الجوهري [٩٩] وصاحب القاموس [١٠٠] .

قال الصقلي [١٠١] : يقولون للذي تُلاطُ به البيوت : جير . والصواب : جَيّار .

أقول : يقولون لأبي الفتح عثمان النحوي المشهور : ابن جَنِّي ، بفتح [١٠٢] الجيم ، وهو خطأٌ . قال ابن خلكان [١٠٣] في ترجمته : وجنّي : بكسر [١٠٤] الجيم وتشديد النون وبعدها ياء . وقال الدّماميني [١٠٥] في شرح مغني اللبيب [١٠٦] إنّه بإسكان الياء ، وليس منسوباً ، وإنما هو مُعَرَّبُ كِنِّي .

---

(٩٦) أخل به كتابه ، وهو في تصحيح التصحيف ١٢٠ نقلا عن الزبيدي ، ولم يشر إليه محقق لحن العوام . وينظر : تثقيف اللسان ٢١٢ .

(٩٧) تقويم اللسان ١١٠ .

(٩٨) في الأصل : الجنبان . وهو تحريف .

(٩٩) الصحاح (جبن) .

(١٠٠) القاموس المحيط ٢٠٨/٤ .

(١٠١) تثقيف اللسان ١١٢ .

(١٠٢) في الأصل : بكسر .

(١٠٣) وفيات الأعيان ٢٤٨/٣ . وابن خلكان هو القاضي شمس الدين أحمد بن محمد ،ت ٦٨١ هـ. (فوات الوفيات ١١٠/١ ، النجوم الزاهرة ٥٣١٧ ، شذرات الذهب ٣٧١/٥) .

(١٠٤) في الأصل : بفتح .

(١٠٥) هو بدر الدين محمد بن أبي بكر النحوي الأديب ، ت ٨٢٧ هـ . (الضوء اللامع ١٧١/٧ بغية الوعاة ٦٦/١ ، شذرات الذهب ١٨١/٧) .

(١٠٦) الموسوم بـ (تحفة الغريب) ٢٧٢/١ . ونقله الشمني في المنصف من الكلام ١٤١/١ .

ويقولون لرئيس المعتزلة أبي علي الجُبَائي [107] بتخفيف الباء وبالهمزة بعد الألف . وقال ابن خلكان [108] في ترجمة ابنه أبي هاشم عبدالسلام الجُبّائي ، بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة [109] نسبة الى قرية من قرى البصرة .

* * *

(حرف الحاء المهملة)

قال الصقلي [110] : يقولون : حُمّىً شديدةٌ ، بالتنوين . والصواب بدونها .

قال الحريري [111] : يكتبون الحيوة والزكوة والصلوة بالواو في كل موضع ، وليس على عمومه ، لجواز أنْ تثبت الألف عند الإضافة ومع التثنية ، كقولك : حياتُكَ [وزكاتُكَ وصلاتُكَ وصلاتان وزكاتان] .

قال الحريري [112] والجوزي [113] : يقولون في جمع حاجة : حوائج . والصواب أنْ يُجمعَ في أقلّ العدد على حاجات ، وفي أكثر [العدد على] حاج.

وأقول : في الصحاح [114] : وحوائجُ أيضاً على غير قياس ، كأنّهم جمعوا حائجةً . وكان الأصمعيّ [115] يُنْكِرُهُ ويقول : إنّه مُوَلّدٌ . وإنّما أنكره لخروجه عن القياس ، وإلا فهو كثيرٌ في كلام العرب . وينشد : (بيت)

---

(١٠٧) هو محمد بن عبدالوهاب ، ت ٣٠٣ هـ . (الأنساب ٣/١٨٦ ، وفيات الأعيان ٤/٢٦٧ ، طبقات المعتزلة ٨٠) .

(١٠٨) وفيات الأعيان ٣/ ١٨٣ . وفي الأصل : علي الجبائي ، وهو خطأ . وقد توفي عبدالسلام ٣٢١هـ. (تاريخ بغداد ١١/٥٥ ، ميزان الاعتدال ٢/٦١٨ ، طبقات المعتزلة ٩٤) .

(١٠٩) بعدها عبارة مقحمة هي : وبعد الألف نون . نقلت سهواً من السطر الذي يلي نسبه .

(١١٠) ينظر : تثقيف اللسان ١٠٤ .

(١١١) درة الغواص ٢٠٢ . وما بين القوسين منها . وفي الأصل : حياتك وحياتنا .

(١١٢) درة الغواص ٥٤ . وينظر : تهذيب الخواص من درة الغواص ٣٦ .

(١١٣) تقويم اللسان ١١٧ . وينظر : الأضداد ٢٠ ، المزهر ١/٣٠٧ .

(١١٤) الصحاح (حوج) . وينظر : بحر العوام ١٧١ .

(١١٥) هو عبدالملك بن قريب اللغوي ، روى عن نافع والكسائي ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، الجرح والتعديل ٢/٢/٣٦٣ ، غاية النهاية ١/٤٧٠) .

نهارُ المرءِ أَمْثَلُ حينَ تُقْضَى حوائجُهُ من الليلِ الطويلِ [116]

أقول : يقولون للحِرْفَةِ المعروفة : الحَجامة ، بفتح الحاء ، وهو بكسرها . في القاموس [117] : وحِرْفَتُهُ الحِجامة ككِتابة . وفي المختار [118] : الأسم الحِجامة ، بالكسر .

وكذلك لا يتحقّقون معناه فانّهُ المصُّ ، وإنّما سُمي بها لأنّه يمصُّ الدم بعد القطع . كذا في القاموس [119] .

ويقولون : الحَيْوان ، بسكون الياء [120] . والصواب تحريكها ، فإنّ الأصل في كلّ مصدر يتضمن معنى الاضطراب - (٤أ) تحريك وسطه ليدلّ على معنى الإضطراب والحركة كالدوران .

ويقولون للنُفّاخات التي تعلو الماء : حُباب ، بضم الحاء ، وهو بفتحها [121] نَصّ عليه في مختار الصحاح [122] .

* * *

(حرف الخاء المعجمة)

قال الجوزي [123] : العامة تقول : الخَطمي [124] ، بفتح الخاء . والصواب كسرها .

---

(١١٦) بلا عزو في اللسان (حوج) وبحر العوام ١٧٢ .

(١١٧) القاموس المحيط ٩٣/٤ .

(١١٨) مختار الصحاح (حجم) .

(١١٩) لم أجد هذا القول في القاموس بهذا اللفظ .

(١٢٠) التنبيه ٢٠ .

(١٢١) التنبيه ١٩ .

(١٢٢) مختار الصحاح (حبب) .

(١٢٣) تقويم اللسان ١٢١ وفيه : وهو الخطمي ، بكسر الخاء وتشديد الياء والعامة تفتح الخاء ولا تشدد الياء . وينظر : التكملة ٥٣ .

(١٢٤) في الأصل : الختمي ، بالتاء . وهو تحريف .

قـــال الزبيدي [١٢٥] : يقولون للقَصَب [١٢٦] المعروف : (خَيْزَران) بفتـــح الزاء . والصواب ضمها . وكلُّ قضيبٍ لَدْن وناعم خَيْزُران .

أقول : وأكثر الناس في ديارنا يقولون : هزاران . [١٢٧]

أقول : [ويقولون][١٢٨] أعطي لفلان خِطابة الجامع الفلاني ، بكسر الخاء . وليس ذلك من كلام العرب . قال الجوهري [١٢٩] : وخَطُبَ ، بالضم ، خَطابةً ، بالفتح ، أي صار خطيباً . وفي القاموس [١٣٠] : خَطَبَ على المنبر خَطابةً ، بالفتح .

ومن أغلاطهم الفاضحة : الخجيل والخشين ، فإنّ الصواب ترك الياء [١٣١] .

* * *

(حرف الدال)

قال الحريري [١٣٣] : الاختيار أنْ يُكْتَبَ مثل داوُد وطاوُس [وناوُس] بواو واحدة للتخفيف ، ويُكتب (ذوو) بواوين لئلا يَشْتَبه بواحده [وهـــو ذو]

قـــال الجوزي [١٣٣] : العامة تقول [١٣٤] : دِمِشق ، بكسر الميم . والصـــواب فتحها . وفي القاموس [١٣٥] : وقد تُكْسَرُ ميمُهُ .

---

(١٢٥) لحن العوام ٥٤ .
(١٢٦) في الاصل : للقضيب . وما أثبتناه من لحن العوام .
(١٢٧) التنبيه ٢١ .
(١٢٨) يقتضيه السياق .
(١٢٩) الصحاح (خطب).
(١٣٠) القاموس المحيط ٦٣/١ .
(١٣١) التنبيه ٢٠ – ٢١ .
(١٣٢) درة الغواص ٢٠٥ . وما بين القوسين المربعين منها .
(١٣٣) تقويم اللسان ١٢٣ .
(١٣٤) في الأصل : يقول .
(١٣٥) القاموس المحيط ٢٣٢/٣ . وفي الأصل : يكسر . وأثبت عبارة القاموس .

أقول : يكسرون الواو من الدعاوِي ، والصواب فتحها كفَتاوَى [١٣٦] .

• • •

(حرف الذال المعجمة)

خطّأ ابن بَرهان[١٣٧] من يطلق لفظ الذات على الله تعالى لكونه تأنيث (ذو) ، وعدم صحة اطلاق ما فيه علامة التأنيث عليه تعالى .

وكذلك خطّأ مَنْ يقول : الصفات الذاتية ، لأنّ النسبة الى ذات: ذووي[١٣٨] .

أقول : جوابه أنّهم جعلوا لفظ الذات اسماً للحقيقة من كلّ شيْ ، واصطلحوا عليه فزال عنه التأنيث ، ثم أطلقوه [١٣٩] عليه تعالى . ولذلك الذي أشـرنا اليه لـم يُغَيِّروه في النسبة .

• • •

(حرف الراء)

قال الحريري [١٤٠] : يكتبون (الرحمن) بحـذف الألف في كلّ **موطن** ، وإنّما الحذف عند دخول لام التعريف ، وأمّا عند الإضافة كقولك : **يا رحمان** الدنيا والآخرة ، فيثُبت الألف .

وقال أيضاً [١٤١] : الاختيار أنْ يُكتبَ (الحارث) بحذف **الألف مع لام** التعريف وباثباتها عند التنكير لئلا يلتبس بحَرْث .

وقال في موضع آخر [١٤٢] : من قبيل ما تُثْبَتُ فيـه الألف **في موطن** ،

---

(١٣٦) التنبيه ٢١ . أقول : ويجوز الكسر أيضاً . (ينظر تحقيق ذلك في المصباح المنير ٢٠٩/١) .

(١٣٧) هو أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن برهان (بفتح الباء) العكبري النحوي ، ت ٤٥٦ هـ . (الاكمال لابن ما كولا ٢٤٦/١ ، انباه الرواة ٢١٣/٢ ، بغية الوعاة ١٢٠/٢) . وقوله في التكملة ١٢ وشفاء الغليل ١٣١ .

(١٣٨) التكملة ١٢ ، شفاء الغليل ١٣١ .

(١٣٩) في الأصل : أطلقوا .

(١٤٠) درة الغواص ٢٠١ .

(١٤١) درة الغواص ٢٠١ .

(١٤٢) درة الغواص ٢٠١ . والكلام متصل بالكلام السابق وليس في موضع آخر .

تُحذَفُ في موطن : صالحٌ ومالكٌ [وخالدٌ] فتُثْبَتُ إذا وقعت صفات كقولك : زيدٌ صالحٌ ، وهذا مالكُ الدارِ ، والمؤمنُ خالدٌ في الجنَّةِ . وتُحذَفُ ذا وقعت أسماءً محْضَةً .

أقول : ومن أغلاطهم لفظ (الرقّيّة) فإنّ الرقَّ مصدرٌ لا يحتاج الى إدخال لياء المصدرية [143] . في القاموس [144] : والرقيق : المملوكُ بَيِّنُ الرِّقِّ ، بالكسر .

وكذلك تشديدهم ياء (رفاهية) فإنّها - (٤ب) مُخَفَّفَةٌ [145] . ومثلها الصلاحيَة والكراهيَة .

وأمّا (العارية) فقد جُوِّز فيه التخفيف والتشديد ، وجُعِلَ التشديد أعلى [146] .

ويقولون للجزيرة المعروفة : ردوس ، بتقديم الدال المهملة على الواو . وفي القاموس [147] : رُودِس . بضم الراء وكسر الدال : جزيرة ببحر الروم حِيال الإسكندرية .

* * *

(حرف الزين)

قال الصقلي [148] : يقولون : زَرْنيخ ، بفتح الزاي . والصواب كسرها .

وقال [149] : يقولون للنجم المعروف : الزُّهْرة ، باسكان الهاء . والصواب فتحها .

---

(١٤٣) التنبيه ٢٤ .

(١٤٤) القاموس المحيط ٣/٢٣٧ .

(١٤٥) التنبيه ٢٤ .

(١٤٦) تثقيف اللسان ١٧٢ .

(١٤٧) القاموس المحيط ٢/٢١٩ . وينظر : معجم ما استعجم ٦٨٣ . وفي بحر العوام ١٠٢ : وبعض الناس يضم دالها ، وهو لحن فيما أعلم .

(١٤٨) تثقيف اللسان ٢٧١ .

(١٤٩) تثقيف اللسان ١١٩ .

قال الحريري[١٥٠] : يقولون : زُمُرُّد ، بالدال المهملة ، وإنّما هو بالذال المعجمة .

وقال الصقلي[١٥١] : إنّه بفتح الراء . وفي القاموس[١٥٢] : الزُّمُرُّد ، بالدال المهملة : الزُّمُرُّد . وفيه أيضاً[١٥٣] : الزُّمُرُّذُ ، بالضّمّات وتشديد الراء : الزَّبَرْجَدُ ، مُعَرَّبٌ .

أقول : لم أرَ ممن تكلّمَ على الأحجار مَنْ يقول : زمرد وهو الزبرجد . قال ابن الوردي[١٥٤] في (جزيرة العجائب)[١٥٥] : الزبرجد حجر أخضر شفّاف يشبه الياقوت . ثم قال : الزمرد حجر أخضر شفّاف يدخل في معالجة الأدوية .

وقال ابن ساعد الأنصاري[١٥٦] في (نخب الذخائر)[١٥٧] ، بعدما تكلّم على الزمرد بكلام طويل : الزبرجد : وهو صِنْفٌ واحدٌ فستقيّ اللونِ شفّافٌ لكنّه سريع الانطفاء [لرخاوته] ، وقيل : إنَّ مَعْدِنَه بالقرب من مَعْدِنِ الزمرد . ولا يَخْفَى أنَّ ذلكَ نَصٌّ في المغايرة .

---

(١٥٠) درة الغواص ٣٥ .

(١٥١) تثقيف ٦١ وفيه : الصواب : زمرذ ، بالذال وفتح الراء ، وقد تضم . وفي الاصل : بفتح الزاي . وهو تحريف .

(١٥٢) القاموس المحيط ١/٢٩٨ .

(١٥٣) القاموس المحيط ١/٣٥٤ .

(١٥٤) هو سراج الدين عمر بن الوردي الفقيه الشافعي ، ت ٨٦١ هـ . (ينظر : دائرة المعارف الاسلامية ١/٣٠٢ ، الاعلام ٥/٢٢٩ (الهامش) و ١٠/١٦٢) .

(١٥٥) كذا . واسم الكتاب المطبوع : (خريدة العجائب وفريدة الغرائب) .

(١٥٦) هو محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري المعروف بابن الأكفاني ، ت ٧٤٩ هـ . (الدرر الكامنة ٣/٣٦٦ ، ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٢٢ ، البدر الطالع ٢/٧٩).

(١٥٧) نخب الذخائر في أحوال الجواهر ٥٣ – ٥٤ . وفي الاصل : نجب . وهو تصحيف وما بين القوسين المربعين من نخب الذخائر .

اتفق الحريري [158] والجوزي [159] والضياء موسى الأشرفيّ [160] على أنّهُ إذا قيل للاثنين : عندي زَوْجٌ ، فهو خَطَأٌ ، لأنّ الزوج في كلام العرب هو الفَرْدُ المزاوج لصاحبه . فأمّا الأثنان المصطحبان فيقال لهما : الزوجان .

وفي مختار الصحاح [161] : الزوجُ البَعْلُ ، والزوجُ أيضاً المرأةُ . ويُقال لها : زوجة . والزوج ضدّ الفَرْد ، وكل واحد منهما يُسَمّى زَوْجاً أيضاً .

أقول : يقولون للصبغ المعروف : زِنْجُفْر ، بكسر الزاي . والصواب ضمها . كذا في القاموس [162] .

وكذلك قول بعضهم : الزّعامة ، بكسر الزاي ، خَطَأٌ . وإنّما الصواب فتحها [163] .

ومثل قولهم : الزِّمَخْشَرِيّ [164] ، فإنّ الصواب فتح الزاي .

* * *

(حرف السين المهملة)

ذكر الجوهري [165] لفظ (السائر) في (سير) بمعنى الجميع بعد ذكره في (سأر) [166] بمعنى الباقي .

---

(١٥٨) درة الغواص ١٨٥ .

(١٥٩) تقويم اللسان ١٣٦ .

(١٦٠) لم أقف على ترجمة له . ونقل قوله الصفدي في تصحيح التصحيف ١٧٧ .

(١٦١) مختار الصحاح (زوج) . وينظر : بحر العوام ١٨٥ .

(١٦٢) القاموس المحيط ٤١/٢ .

(١٦٣) التنبيه ٢٤ .

(١٦٤) نسبة الى زمخشر : قرية من قرى خوارزم ، وإليها ينسب الزمخشري الذي سلفت ترجمته في هامش (١١) .

(١٦٥) ينظر الصحاح (سأر ، سير) . وينظر : حاشية البغدادي على شرح ابن هشام على بانت سعاد ٣٥/٢ – ٣٩ .

(١٦٦) في الأصل : سائر . وهو تحريف .

ولهج النـــاس بتخطئته ، منهم : الحريري [١٦٧] والزبيــدي [١٦٨] ، وابــن هشام[١٦٩] حيث قال : لا أعلم أحداً من أئمة اللغة ذكر أنّهــا بمعنى الجميــع إلاّ صاحب الصحاح ، وهو وَهْمٌ .

ونقل - (٥أ) المولى حسن[١٧٠] جلبي روّح الله روحه عن بعض أئمــة اللغة في (حاشية التلويح) أنّه بمعنى الجميع ، ثم قال : والحقّ انّ كِلا المعنيين ثابتٌ لغةً .

وفي القاموس [١٧١] : والسائرُ الباقي لا الجميعُ كما تَوَهّمَ جماعاتٌ ، أو قــد يُستَعْمَلُ له ، ومنه قولُ الأحوص [١٧٢] : (شعر).

فَجَلَتْها لنــا لُبابَةُ لمّــا وَقَذَ النومُ سائرَ الحُرّاسِ

قال الإمام أبو منصور الجواليقي [١٧٣] : يقولون : ستي . والصواب : سيدتي.

قال الجوزي [١٧٤] : العامة تقول : نحن في سِعَةٍ ، بكسر السين . والصواب فتحها .

---

(١٦٧) درة الغواص ٣ .

(١٦٨) تصحيح التصحيف ١٨٠ وقد أخل به أصل كتابه . وينظر أيضاً : تقويم اللسان ١٤٢ .

(١٦٩) شرح قصيدة بانت سعاد ٣٣ . وابن هشام هو عبدالله بن يوسف الأنصاري، له مؤلفات كثيرة، ت ٧٦١ هـ . (طبقات الشافعية ٣٣/٦ ، الدرر الكامنة ٤١٥/٢ ، حسن المحاضرة ٥٣٦/١).

(١٧٠) هو حسن جلبي بن محمد شاه الحنفي ، ت ٨٧٩ هـ . (الشقائق النعمانية ١١٤ ، شذرات الذهب ٣٢٤/٧ ، هدية العارفين ٢٨٨/١ وفيه أنه توفي سنة ٨٨٦ هـ) . والتلويح ، الذي كتب عليه حاشية ، للتفتازاني .

(١٧١) القاموس المحيط ٤٣/٢ .

(١٧٢) شعره : ١١١ . والأحوص هو عبدالله بن محمد الأنصاري ، أموي ، ت ١٠٥ هـ (طبقات ابن سلام ٩٦ ، الشعر والشعراء ٥١٨ ، الأغاني ٢٢٤/٤) .

(١٧٣) تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة ٢٩ . وينظر تقويم اللسان ١٤٣ . والجواليقي هو موهوب بن حمد ، صاحب المعرب وشرح أدب الكاتب ، ت ٥٤٠ هـ . (نزهة الألباء ٣٩٦ ، معجم الأدباء ٢٠٥/١٩ ، إنباه الرواة ٣٣٥/٣) .

(١٧٤) تقويم اللسان ١٣٨ . وينظر : التكملة ٤٨ .

قال الحريري [١٧٥] : يقولون لهذا النوع من المشموم : سُوسَن ، بضم السين . والصواب فتحها .

أقول : العامة تقول : فلان سلَس البول ، بفتح اللام . والصواب كسرها مثل كدِرٍ وخَشِنٍ [١٧٦] .

ومن أغلاطهم لفظ (السبقة) فأنَّ مصدر سبق يسبق بدون التاء [١٧٧] .

ومنها قولهم : غابة السُروجي ، بضم السين . وهو بفتحها ، نسبة الى (سَرُوج) مدينة بنواحي خراسان . كذا في الجواهر المضية [١٧٨] .

ومنها قولهم : سيبويه ، بكسر الباء الموحدة . وإنما هو بفتحها . قال ابن خلكان [١٧٩] : وسيبَوَيْه بكسر السين المهملة وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفتح الباء الموحدة والواو وسكون الياء المثنّاة من تحتها وبعدها هاء ساكنة . وهي لقب فارسيٌّ معناه بالعربية رائحة التفاح ، هكذا يضبط أهل العربية هذا الأسم ونظائره مثل نفطويه وعمرويه [وغيرهما] ، والعجم يقولون : سِيبُويَه ، بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح المثنّاة [١٨٠] . وقيل [١٨١] : إنّما سُمي سيبويه لأنَّ وجنتيه كانتا كأنّهما تفاحتان ، وكان في غاية الجمال .

---

(١٧٥) درة الغواص ١٢٨ .

(١٧٦) التنبيه ٢٦ .

(١٧٧) التنبيه ٢٥ . وفيه : (لفظ السبق هو مصدر سبق من باب ضرب ، والناس يزيدون فيه تاء فيقولون : السبقة ، زاعمين أنها مصدر سبق ، فهو منهم لحن . نعم يمكن أن يقال : يجوز أن تكون التاء للمرة كضربة مثلا ، ويكون المعنى سبقاً واحداً . لكن من تتبع مواضع استعمالاتهم يعرف أنهم لا يقصدون بها المرة ولا يخطر ببالهم معنى المرة أصلا ، بل يستعملونها بمعنى المصدر فقط ، فيقولون (هو من قبيل سبقة اللسان) ولا معنى لأعتبار المرة هنا) .

(١٧٨) الجواهر المضية ٣١٦/٢ . وينظر : معجم ما أستعجم ٧٣٧ .

(١٧٩) وفيات الأعيان ٤٦٥/٣ . وما بين القوسين المربعين منه .

(١٨٠) بعدها في الوفيات : لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة (ويه) لأنها للندبة .

(١٨١) القائل هو إبراهيم الحربي ، في الوفيات .

ومنها قول بعضهم : (صُفْره) لما يوضع عليه المائدة . وهو خطأ ، وإنما هو بالسين. قال الجوهري [١٨٢] : السُفْرَةُ بالضم طعام يُتَّخَذُ للمسافر ، ومنه سُمِّيَت السُفْرَةُ .

العامة تقول للبلد المعروف : سِواس . والصواب : سِيواس ، بياء بعد سين . ذكره في القاموس [١٨٣] .

* * *

(حرف الشين المعجمة)

اتفق جمع من أئمة العربية على أنّ (الشأم) مهموز مذكّر . وذكره الجوهري [١٨٤] في باب الميم قبل (شيم) فدلّ على أنّه مهموز ، وقال : الشأم بلاد يُذكَر ويُؤنث. وجوَّزَ صاحب القاموس [١٨٥] فيه الوجهين : الهمز وعدمه ، وقال : وقد يُذكَّرُ .

وكذلك اتفقوا على أنّ الشين من لفظ (الشِطْرنج) مكسورة ، والفتحُ خطأ" [١٨٦] وصححوه بالمهملة والمعجمة [١٨٧] .

قال الجواليقي [١٨٨] : العامة تقول : الشَحنة ، بفتح الشين . والصواب كسرها .

قال الصقلي [١٨٩] : يقولون : [حلت الشمسُ بـ] الشُرُطَيْنِ ، بضم الشين - (٥ب) والراء . والصواب فتحهما . [ولا يُفرد منهما واحدٌ] .

---

(١٨٢) الصحاح (سفر) . وينظر : شفاء الغليل ١٥٤ .

(١٨٣) القاموس المحيط ٢٢٢/٢ . ولم يذكره ياقوت في معجم البلدان، ولا الحميري في الروض المعطار .

(١٨٤) الصحاح (شأم) . وينظر : تصحيح التصحيف ١٩٥ .

(١٨٥) القاموس المحيط ١٣٤/٤ .

(١٨٦) تثقيف اللسان ٢٤٦ .

(١٨٧) القاموس المحيط ١٩٦/١ ، وفيه : والسين لغة فيه .

(١٨٨) التكملة ٤٨ .

(١٨٩) تثقيف اللسان ١٣٢ . وما بين القوسين المربعين منه . وينظر : الأنواء ١٧ ، جنى الجنتين ٦٥ .

قال الحريري [١٩٠] والجوزي [١٩١] : العامة تقــول : شَوَّشْتُ الشيْ ، إذا خلطته ، فهو مُشَوَّشٌ . والصواب : هَوَّشْتُهُ وهو مُهَوَّشٌ .

وفي القاموس [١٩٢] : التّشْويشُ والمُشَوَّشُ والتّشَوُّشُ ، كلُّهن لَحْنٌ ، ووهم الجوهري [١٩٣] . والصواب : التّهْويشُ والمُهَوَّشُ والتّهَوُّش .

قال الجوزي [١٩٤] : العامة تقول : شتّانَ ما بينهما . والصواب : ما هما .

أقول : ومن أغلاطهم قولهم لصاحب الملل والنحل : محمد الشهرِسْتاني [١٩٥] بكسر الراء . وهو بفتحها ، نسبة الى (شَهْرَسْتان) بلدة عند (نَسَا) من خراسان. كذا في الجواهر المضية [١٩٦] .

ومنها قولهم : الشباهة ، فإنّ أرباب اللغة لم يذكروا غير الشَّبَه ، بفتحتين [١٩٧] .

وكذلك لم يذكروا لفظ (الفراغة) ، وإنّ ما ذكروه : الفراغ والفروغ [١٩٨] .

وكذلك (السّخاوة)فإنّ مصدرسَخِيَ : سَخاءٌ وسَخيً وسُخُوَّةٌ وسُخُوٌ [١٩٩] .

ومن أشنع أقوالهم : الفَلاكة بمعنى ضيق الحال [٢٠٠] ، والنزاكة بمعنى الظرافة ، فانّه لا أصل لهما في كلام العرب .

---

(١٩٠) درة الغواص ٣٧ . وينظر : الزاهر ١/٤٥٠ ، ديوان الأدب ٣/٤٣٢ .

(١٩١) تقويم اللسان ٢٠٤ – ٢٠٥ . وينظر : المصباح المنير ١/٣٥١ ، شفاء الغليل ١٦٠ .

(١٩٢) القاموس المحيط ٢/٢٧٦ – ٢٧٧ .

(١٩٣) في الصحاح (شوش) .

(١٩٤) تقويم اللسان ١٤٨ . وفي الأصل : (شتان بينهما ، والصواب : ما بينهما) . وما أثبتناه من تقويم اللسان وتصحيح التصحيف ١٩٨ . وينظر : الزاهر ١/٦٠٢ .

(١٩٥) في الأصل : شهرستان . والشهرستاني هو محمد بن عبدالكريم ، ت ٥٤٨ هـ. (معجم البلدان ٣/٣٧٧ ، وفيات الأعيان ٤/٢٣٢ ، لسان الميزان ٥/٢٦٣).

(١٩٦) الجواهر المضية ٢/٣٢٢ . وفي الأصل : نشابور بدل نسا ، وهو تحريف .

(١٩٧) التنبيه ٢٧ .

(١٩٨) التنبيـــه ٣٢ .

(١٩٩) ينظر اللسان والتاج (سخا) . وفي اللسان : السخاوة والسخاء : الجود .

(٢٠٠) التنبيـــه ٣٢ .

كما أنّه لا أصل لقولهم (ترزين) للقول الباطل .

ومنها : الشَفْقَةُ ، بسكون الفاء . والصواب تحريكها . كذا وجدته مضبوطاً في نسختين صحيحتين من الصحاح [٢٠١] .

• • •

(حرف الطاء المهملة)

قال الصقلي [٢٠٢] : يقولون : أخذتُ بطَرْفِ ثوبِهِ ، بسكون الراء . والصواب تحريكها .

قال الجوزي [٢٠٣] : العامة تقول : طَرْسوس ، بسكون الراء . والصواب فتحها.

قال الصقلي [٢٠٤] : يقولون : حاتم طَي . والصواب : حاتم طيِّءٍ [٢٠٥] ، بهمزة بعد ياء مشددة .

أقول : وكذلك يغلطون فيه ويقولون : خاتَم ، بالخاء المعجمة وفتح التاء . وهو بالمهملة وبكسرها . كذا في القاموس [٢٠٦] .

• • •

(حرف العين المهملة) [٢٠٧]

قال الصقلي [٢٠٨] : يقولون : كل يوم ليلته قبله إلاّ يوم عاشوراء فإنّ ليلته بعده . وليس كذلك ، وإنما هو عرَفَة .

---

(٢٠١) الصحاح (شفق) .
(٢٠٢) تثقيف اللسان ١٢١ .
(٢٠٣) تقويم اللسان ١٥٣ .
(٢٠٤) تثقيف اللسان ١٥٨ .
(٢٠٥) وهو حاتم بن عبدالله الطائي ، شاعر جاهلي ضرب المثل بجوده .
(الأخبار الموفقيات ١٠٣ ، اللآلى ٦٠٦ ، خزانة الأدب ١/٤٩١ و ٢/١٦٢) .
(٢٠٦) القاموس المحيط ٤/٩٣ .
(٢٠٧) في الأصل : الغين المعجمة ، وهو وهم .
(٢٠٨) تثقيف اللسان ٢٠٤ .

وقال أيضاً [٢٠٩] : يقولون : عجوزة . والصواب : عجوز .

قال الجوزي [٢١٠] : العامة تطلق (العسس) على الواحد ، وإنّما هو للجماعة ، جمع عاسّ .

قال الصقلي [٢١١] : مما يشكل قولهم : عُمَان ، بضم العين وتخفيف الميم : بلد على شاطئ البحر بين البصرة وعدن .

وَعَمّان ، بفتح العين وتشديد الميم : بلدٌ بالشام [٢١٢] .

أقول : وأمّا ما اشتهر في ديارنا من اطلاق (العُمّان) بضم العين وتشديد الميم بمعنى البحر العظيم فلم أجد له مستنداً في كتب العربية .

قال الجواليقي [٢١٣] : العامة تقول : هذه لغة عمرانية . والصواب : عبرانية .

قال الزبيدي [٢١٤] : يقولون : به عُمْيٌ . والصواب : عَمىً ، بفتح العين والميم .

أقول : لم يفرق الجوهري وصاحب القاموس بين العام والسنة . وقال الجواليقي [٢١٥] : الصواب أنّ كلّ سنة عام بدون العكس ، فإنّه إذا عددنا (٦أ) من اليوم الى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف ، والعام لا يكون إلاّ صيفاً وشتاءً.

---

(٢٠٩) تثقيف اللسان ١٠٢ . وينظر : تقويم اللسان ١٦١ .

(٢١٠) تقويم اللسان ١٥٩ . وفي الأصل : جميع عاس .

(٢١١) تثقيف اللسان ١٦٦ .

(٢١٢) ينظر في عمان وعمان : معجم ما استعجم ٩٧٠ ، معجم البلدان ١٥٠/٤ - ١٥١ ، الروض المعطار ٤١٢ .

(٢١٣) التكملة ٤٥ . وينظر : تقويم اللسان ١٥٨ .

(٢١٤) أخل به أصل كتابه ، وهو في تصحيح التصحيف ٢٣١ ، وألحقه الناشر في ٢٨٣ من لحن العوام نقلا عنه .

(٢١٥) التكملة ٨ .

وأقول : ومن أغلاطهم الفاضحة قولهم : (علانياً) بألف بعد ياء . والصحيح : علانية . بهاء بعد ياء [٢١٦] .

ويشبه ذلك قولهم : (حالياً) بإقحام الياء بين لام وألف . وإنما الصحيح حـــالاً .

ومن أوهامهم كسر العين من لفظ (العَيْش) فإنّها مفتوحة [٢١٧] .

وعلى عكس ذلك قولهم : (العَيان) بفتح العين ، فإنّمـــا هي مكسورة ٌ . [٢١٨]

ومنها قولهم : عامي ، بتخفيف الميم . وإنّمـــا هي مشدّدةٌ لأنّه نسبـــة الى لفظ العامّة [٢١٩]) .

* * *

(حرف الغين المعجمة)

قال الإمام أبو عبدالله حمزة بن حسن الأصبهاني [٢٢٠] : من أغلاطهم : الغلام والجارية ، يذهبون الى أنّهما العبدُ والأمَةُ . وليس كذلك ، إنّما الغلام والجارية : الصغيران [٢٢١] .

وقيل : الغلام : الطّارُّ الشارب .

أقول : ومن المخطئين في لفظ (الغلام) ابن فرشته [٢٢٢] في أوّل بيت مـــن منظومته التي فسّر فيها العربية بالتركية .

---

(٢١٦) التنبيــه ٣٠ .

(٢١٧) التنبيــه ٣١ .

(٢١٨) التنبيــه ٣٠ .

(٢١٩) التنبيــه ٣٠ .

(٢٢٠) توفي نحو ٣٦٠ هـ ، وكان يتعصب لغير العرب . (الفهرست ٢٠٥ ، إنباه الرواة ١/٣٣٥ ، الأعلام ٢/٣٠٩) .

(٢٢١) ينظر : تقويم اللسان ١١٠ و ١٦٢ .

(٢٢٢) اسمه عبدالمجيد ، يعرف بابن ملك ، أحد علماء الحنفية ، له كتاب (عشق نامه) ، ت ٨٧٤ هـ . (لغت نامه ١٧١ (حرف الفاء) ، دائرة المعارف الأسلامية بالتركية جـ٣٦/٦٥٢) وقد أفادني بترجمته مشكوراً الاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ .

قال الحريري [٢٢٣] : يقولون : فَعَلَ الغَيْرُ ذلك فيدخلون على (غير) آلة التعريف ، والمحقّقون من النحويين يمنعون ذلك .

ويقولون لشارح الكافيــة [٢٢٤] : غُجْدُوانـي ، بضم الدال ، ، وهــو بفتحها ، نسبة الى غُجْدَوان: قرية من قرى بخارى. كذا في الجواهر المضية[٢٢٥].

ومن تحاريفهم قولهم : الغداء ، بالدال المهملة ، لما بِهِ نماءُ الجسم وقوامه . وإنّما هو بالذال المعجمة [٢٢٦]. في الصحاح [٢٢٧] : الغِذاء : ما يُغْتَذَى [٢٢٨] به من طعام أو شراب .

والعامة تقول : الغَيبة ، بفتح الغين ، لذكر مثالب الغير . وإنما هو بكسرها[٢٢٩].

* * *

(حرف الفاء)

قال الصقلي [٢٣٠] : فارةُ المسكِ غير مهموزة ، والفأرة من الحيــوان مهموزة . وفي القاموس[٢٣١] : الفأر معروف ، والفأرة [٢٣٢] له وللأنثى . ونافِجَةُ المِسْكِ [وبلا هاءٍ المِسكُ] أو الصواب ايراد فارة المسك [٢٣٣] في (فور) لفوران رائحتها .

---

(٢٢٣) درة الغواص ٤٣ .

(٢٢٤) هو جلال الدين أحمد بن علي بن محمود الغجدواني الحنفي النحوي ، ت نحو ٧٣٠ هـ (كشف الظنون ١٣٧١ ، هدية العارفين ١٠٧/١) .

(٢٢٥) الجواهر المضية ٣٣١/٢ .

(٢٢٦) التنبيه ٣١ .

(٢٢٧) الصحاح (غذا) .

(٢٢٨) في الأصل : يتغذى . والتصحيح من الصحاح .

(٢٢٩) التنبيه ٣١ .

(٢٣٠) تثقيف اللسان ١٥٩ .

(٢٣١) القاموس المحيط ١٠٧/٢ . وما بين القوسين المربعين منه .

(٢٣٢) في الأصل : الفأر .

(٢٣٣) (أو الصواب ايراد فارة المسك) : مكررة في الاصل .

قال الجواليقي [٢٣٤] : ليس الفتى بمعنى الشاب والحدثِ ، إنّما هو بمعنى الكاملِ الجزْلِ من الرجال . وفي الصحاح[٢٣٥] : الفتى : الشاب والسخي الكريم.

قال الصقلي [٢٣٦]: يقولون : فِرْز الشطرنج . وصوابه : فِرزان .

قال : [٢٣٧]ويقولون : الفُسْتُقُ . والصواب : الفُسْتَقُ ، بفتح التاء . وجوّز صاحب القاموس[٢٣٨] الضم أيضاً .

وقال [٢٣٩] : ويقولون لسيف النبيّ : ذو الفِقار ، بكسر الفاء . والصواب فتحها .

وقال [٢٤٠] : يقولون : فِهرِسةُ الكتابِ ، فيجعلون التاء فيه للتأنيث ، ويقفون عليه بالهاء . والصواب : فِهْرِسْت [٢٤١] ، بإسكان السين ، والتاء فيه أصلية [٢٤٢] ومعناه بالفارسية : جملة العدد . ـ (٦ب) أقول : في القاموس[٢٤٣] : الفِهْرِسُ ، بكسر الفاء : الكتاب الذي تُجْمَعُ فيه الكتب ، مُعَرَّبُ فِهْرِسْت . وفي ديوان الأدب [٢٤٤] : الفهرس : مقسم الماء ، على وزن (الفعلل) ، وهو لغة يونانية فعربوه واستعملوه في مجمع الأبواب ، والتاء فيه غلط فاحش ، وتركه واجب على جميع الناس .

قال الصقلي [٢٤٥] : يقولون : أهل الفَلاحة ، بفتح الفاء . **والصواب كسرها** ،

---

(٢٣٤) التكملة ١٦ نقلا عن ابن قتيبة .

(٢٣٥) الصحاح (فتى) .

(١٣٦) تثقيف اللسان ١١٣ .

(٢٣٧) تثقيف اللسان ١٢٣ . وينظر : الرد على ابن مكي ٤٠ — ٤١ .

(٢٣٨) القاموس المحيط ٢٧٦/٣ .

(٢٣٩) تثقيف اللسان ١٣١ .

(٢٤٠) تثقيف اللسان ٥٤ . وينظر : شفاء الغليل ٢٠٤ .

(٢٤١) في الأصل : فهرس .

(٢٤٢) في الأصل : أصل .

(٢٤٣) القاموس المحيط ٢٣٨/٢ .

(٢٤٤) لم أقف على هذا القول في ديوان الأدب للفارابي .

(٢٤٥) تثقيف اللسان ١٣٧ . وفي الأصل : قال الجوزي . وهو وهم ، إذ ليس في كتابه .

لأنّها صناعة من الصناعات كالزراعة والحراثة ، والفَلحُ شقُّ الأرض. في القاموس[٢٤٦] الفَلاحــة ، بالفتح : الحِراثة . وفي مختـــار الصحاح[٢٤٧] : والفِلاحــة ، بالكسر : الحراثة . ولعلّه هو الحقُّ .

أقول : يقولون : مات فلان فُجْأةً ، بضم الفاء وسكون الجيم وبهمزة مفتوحة . والصواب ضم الفاء وفتح الجيم وبعدها ألف بعدها همزة مفتوحة. وهو المذكور في كتب اللغة[٢٤٨] .

• • •

(حرف القاف)

قال الحريري[٢٤٩] : يقولون : ودّعت قافِلَةَ الحاجّ ، فينطقون بما يناقض الكلام ، لأنّ التوديع إنّما يكون لمن يخرج الى السفر ، والقافلةُ اسمٌ للرُّفْقَةِ الراجعة الى الوطن .

أقول : فيه بحث ، لأنّه نصّ بعض من كبار أرباب اللغة كصاحب القاموس[٢٥٠] بأنّ القافلةَ الرُّفْقَةُ القُفّالُ[٢٥١] والرفقةُ المُبْتَدِئةُ في السفر تفاؤلاً بالرجوع . وبهذا يظهر ما في قول مَنْ جعل كلام الحريري هذا سنداً للردّ على الجوهري[٢٥٢] في تفسير القيروان بالقافلة .

قال الصقلي[٢٥٣] : يقولون : قالِب وطاجِن ، بكسر اللام والجيم . والصواب فتحهما .

---

(٢٤٦) القاموس المحيط ٢٤١/١ .
(٢٤٧) مختار الصحاح (فلح) .
(٢٤٨) ينظر : تقويم اللسان ١٦٤ .
(٢٤٩) درة الغواص ١١٩ . وينظر : أدب الكاتب ٢٠ ، الزاهر ٧٦/٢ ، تهذيب اللغة ١٦٠/٩-١٦١ ، التكملة والذيل والصلة ٤٩٠/٥ ، تهذيب الخواص من درة الغواص ١٨١ .
(٢٥٠) القاموس المحيط ٣٩/٤ .
(٢٥١) في الأصل : القفالة .
(٢٥٢) الصحاح (قرا) . وينظر : التكملة للجواليقي ٤٩ .
(٢٥٣) تثقيف اللسان ١٣٤ .

وقال (٢٥٤) : العامة تقول : القُسطنطينيّة ، بتشديد الياء . والصواب تخفيفها .

أقول : وعليه كلام صاحب المُغرب (٢٥٥) . وقال ابن خلكان (٢٥٦) في ترجمة يوسف بن وَهرة (٢٥٧) : القُسْطَنطينية بضم القاف وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون النون وكسر الطاء الثانية وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر النون وفتح الياء الثانية وفي آخرها هاء (٢٥٨) . ولم يتعرّض لتشديد الياء الثانية مع أنّ عادته التعرض لمثله . وقال في ترجمة أبي فراس (٢٥٩) بعد قوله : (المثناة من تحتها) وبعدها نون . فقد تلخّص عنه في ذلك الاسم لغتان .

وفي القاموس (٢٦٠) : وقُسْطَنْطِينَة أو قُسْطَنطِينيّة بزيادة ياء مشدّدة ، وقد تُضَمُّ الطاء الأولى منهما : دارُ مَلِكِ الرُّوم ، وفَتْحُها من أشراطِ الساعة . وتُسَمّى بالرومية [بُوزَنْطيا] .

قال الصقلي (٢٦١) : يقولون : القَلْعَةُ (٢٦٢) ، بسكون اللام . والصواب فتحها .

أقول : ذكر بعض أرباب اللغة السكون أيضاً .

ويقولون : القَطار والقَنطار ، بفتح القاف منهما . والصواب (٧أ) الكسر (٢٦٣) .

---

(٢٥٤) ينظر : تثقيف اللسان ٢٣٨ . وما نقله المؤلف هو نص الصفدي في تصحيح التصحيف ٢٥٣ عن الصقلي ، وثمة خلاف بينهما .

(٢٥٥) المغرب في ترتيب المعرب ٣٨٢ . وصاحبه هو المطرزي ناصر بن عبد السيد المتوفي ٦١٠ هـ . (أنباه الرواة ٣/٣٣٩ ، وفيات الأعيان ٥/٣٦٩ ، مرآة الجنان ٤/٢٠) .

(٢٥٦) وفيات الأعيان ٧/٧٨ .

(٢٥٧) في الأصل : مرده . ويوسف بن أيوب بن وهرة ، ت ٥٣٠ هـ . (المنتظم ١٠/٩٤ ، العبر ٤/٩٧ ، شذرات الذهب ٣/١١٠) .

(٢٥٨) في الأصل : ياء . وهو تحريف .

(٢٥٩) وفيات الأعيان ٢/٦٤ . وأبو فراس الحمداني هو الحارث بن سعيد ، وهو ابن عم سيف الدولة ت ٣٥٧ هـ . (يتيمة الدهر ١/٤٨ – ١٠٣ ، المنتظم ٧/٦٨ ، زبدة الحلب ١/١٥٧) .

(٢٦٠) القاموس المحيط ٢/٣٧٩ – ٣٨٠ . وما بين القوسين المربعين منه .

(٢٦١) تثقيف اللسان ١١٩ .

(٢٦٢) في الأصل : العامة . وهو تحريف .

(٢٦٣) القاموس المحيط ٢/١١٩ و ١٢٢ .

ومما يضطرب فيه العامة لفظ (القولنج) . في القاموس [٢٦٤] : القُولَنْجُ ، وقد تُكْسَرُ لامُهُ ، أو هو مكسور اللام ويُفتحُ القاف ويُضَمُّ .

وقيل [٢٦٥] : إنّ العامة يوهمون في معناه حيث يستعملونه في وجع الظهر ، وهو مرضٌ مِعَوِيٌّ يعسر معه خروج الريح .

ويقولون للجزيرة المعروفة : قِبرس ، بكسر القاف . والصواب ضمها . كذا في القاموس [٢٦٦] .

* * *

(حرف الكاف)

قال الحريري [٢٦٧] : قال أبو القاسم : سألتُ أبا بكر بن دريد [٢٦٨] عن الكاغذ فقال : يُقال بالدال وبالذال وبالظاء المعجمة ، وطابَقَ ثعلبٌ [٢٦٩] عليه .

قال الجوزي [٢٧٠] : يقولون : كَفّة الميزان ، بفتح الكاف . والصواب كسرها . وفي القاموس [٢٧١] : ويُفتَحُ .

---

(٢٦٤) القاموس المحيط ٢٠٤/١ .

(٢٦٥) القائل هو ابن كمال باشا في التنبيه ٣٤ .

(٢٦٦) القاموس المحيط ٢٣٨/٢ . وينظر : معجم البلدان ٣٠٥/٤ .

(٢٦٧) درة الغواص ٣٦ . وأبو القاسم هو الحسن بن بشر الآمدي صاحب الموازنة والمؤتلف والمختلف ، ت ٣٧٠ هـ . (معجم الأدباء ٧٥/٨ ، إنباه الرواة ٢٨٥/١ ، بغية الوعاة ٥٠٠/١) .

(٢٦٨) هو محمد بن الحسن الأزدي صاحب الجمهرة في اللغة والاشتقاق وغيرهما ، ت ٣٢١ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٨٣ ، نزهة الألباء ٢٥٦ ، نور القبس ٣٤٢) .

(٢٦٩) هو أبو العباس أحمد بن يحيى ، إمام الكوفيين في النحو واللغة ، ت ٢٩١ هـ . (تاريخ بغداد ٢٠٤/٥ ، إنباه الرواة ١٣٨/١ ، طبقات المفسرين ٩٤/١) .

(٢٧٠) تقويم اللسان ١٧٤ .

(٢٧١) القاموس المحيط ١٩١/٣ .

وقال ابن هشام اللخمي في كتابه (المدخل الى تقويم اللسان) ق٢٣ : وكفة الميزان، وفيها لغتان : كفة ، بكسر الكاف ، وهي الفصيحة . وحكى الكسائي : كفة الميزان ، بالفتح ، وهي أضعف .

ومثله لفظ (كَرْمان) اسم البلد في جواز الحركتين [٢٧٢] .

قال الزبيدي [٢٧٣] : يقولون للآلة التي يُقْلَعُ بها الأسنان (كَلْبَتَان) . والصواب : كلاليب .

أقول : وذكره صاحب القاموس [٢٧٤] .

قال الصقلي [٢٧٥] : يقولون : الكَهَانة ، بفتح الكاف . والصواب كسرها .

أقول : وعلى عكس ذلك قولهم : الكِفاف ، بكسر الكاف . والصواب فتحها . ذكره الجوهري [٢٧٦] .

ويقولون للحيوان المعروف الذي يحمل الفيل على قَرْنه : كَرْكَدَن ، بتخفيف الدال . والصواب تشديدها . ذكره صاحب القاموس [٢٧٧] .

ويقولون لأبي صحر الخزاعي الشاعر المشهور صاحب عَزَّة [٢٧٨] الذي يقول فيها (ع) :

لِعَزَّةَ مُوحِشاً طَلَلٌ قديمُ [٢٧٩]

كَثِير على وزن خَلِيل . والصواب : كُثَيِّر ، بضم الكاف وفتح الثاء المثلثة وتشديد الياء ، تصغير كثير على وزن فَعِيل . وإنما صُغِّرَ لأنّه كان حقيراً شديد القصر ، وكان لذلك يُلَقَّبُ بـ (زب الذباب) ذكره ابن خلكان [٢٨٠] .

---

(٢٧٢) معجم البلدان ٤٥٤/٤ وفيه : كرمان بالفتح ثم السكون وآخره نون ، وربما كسرت والفتح أشهر..

(٢٧٣) لحن العوام ١٦٤ .

(٢٧٤) القاموس المحيط ١٢٥/١ .

(٢٧٥) تثقيف اللسان ١٢٨ .

(٢٧٦) الصحاح (كفف) . والكفاف : القوت .

(٢٧٧) القاموس المحيط ٢٦٣/٤ .

(٢٧٨) هو كثير بن عبدالرحمن ، أموي ، ت ١٠٥ هـ . (طبقات ابن سلام ٥٤٠ ، الشعر والشعراء ٥٠٣ ، معجم الشعراء ٢٤٢) .

(٢٧٩) صدر بيت ينسب الى كثير مرة والى ذي الرمة أخرى برواية : لمية ، وعجزه : (عفاه كل أسحم مستديم) . ينظر : ديوان كثير ٥٣٦ .

(٢٨٠) وفيات الأعيان ١١٣/٤ .

ويقولون : الكرُّوبيُّون ، بتشديد الراء . وفي القاموس [٢٨١] : والكَرُوبيون ، مُخَفَّفَة الراء : سادة الملائكة .

* * *

[حرف اللام [٢٨٢]]

قال الصقلي [٢٨٣] والجوزي [٢٨٤] : يجعلون اللَّبَن لبنات آدم كالبهائم ، ويقولون : تداويت [٢٨٥] بلبن النساء . وذلك غلط . إنَّما يُقال : لبن الشاة ، ولِبان المرأة .

قال الزبيدي [٢٨٦] : يقولون : لِقّة المِداد ، فيشدّدون القاف . والصواب : لِيقَة .

فرَّق الجوزي [٢٨٧] بين اللَّحمة واللُّحمة ، وقال : إنَّه بفتح اللام يُستعمل في الثوب ، وبضمها في النسب . وجُوِّزَت الحركتان في كلٍ منهما [٢٨٨] .

* * *

(حرف الميم)

خطّأ الصفدي [٢٨٩] لفظ (المحسوسات) ، لأنّ أصله : أحِسّ بكـذا ، فاسم المفعول منه : مُحَسٌّ ، بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين .

---

(٢٨١) القاموس المحيط ١٢٣/١ .

(٢٨٢) ما بين القوسين المربعين ليس في الأصل .

(٢٨٣) تثقيف اللسان ٢١٥ . وينظر : الرد على ابن مكي ٢٧ .

(٢٨٤) تقويم اللسان ١٧٩ .

(٢٨٥) في الأصل : تداولت . وهو تحريف .

(٢٨٦) أخل به أصل كتابه ، وهو في تصحيح التصحيف ٢٧٠ له ، وعنه في زيادات لحن العوام ٢٩٣ .

(٢٨٧) تقويم اللسان ١٧٨ .

(٢٨٨) ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٤٠/٤ . وفي الأصل : وجوز الحركتان في كل منها .

(٢٨٩) تصحيح التصحيف ٥٦ . وينظر : تكملة ١٣ ، تقويم اللسان ١٩٠ .

أقول : وفي القاموس [٢٩٠] : وحَسَسْتُ له أحِسُّ بالكسر [رَقَقْتُ لـــه كحَسِسْتُ بالكسر] حَسّاً [وحِسّاً] - (٧ب) وحَسَسْتُ الشيْ أَحُسُّهُ .

قال الحريري [١٩١] : يتوهم أكثر الخاصة أنّ (المأتمَ) مجمعُ المناحةِ ، وهي عند العرب النساء يجتمعن في الخير والشرّ .

وفي القاموس [٢٩٢] : المأتَمُ كلُّ مُجْتَمعٍ في حزنٍ أو فرحٍ ، أو خاصٌّ بالنساءِ أو بالشّوابِّ . وفي الصحاح [٢٩٣] :وعند العامة : المصيبةُ .

وعليه قول المفتي أبي السُّعُود [٢٩٤] : (شعر)

لبستَ الثيابَ البيضَ بعـــدي وإنني

على مأتَمٍ مُذْ سقتُ عنكَ الرواحلا

قال الصقلي [٢٩٥] : يقولون : القوة الماسكة . والصواب : المُمْسِكة .

وذكر صاحب القاموس [٢٩٦] مَسَكَ بمعنى أمْسَكَ .

قال الحريري [٢٩٧] : يقولون : مَبْيوعٌ ومَعْيوبٌ . والصواب : مَبِيـــعٌ ومَعِيبٌ .

وفي الصحاح [٢٩٨] : كلُّ مفعول من ذوات الثـــلاثة إذا كان من بنات اليـــاء فإنّه يجيءُ بالنقصان والتمام ، فأمّا من بنات الواو فلم يجيء على التمام إلاّ حرفان :

---

(٢٩٠) القاموس المحيط ٢٠٧/٢ . وما بين القوسين المربعين منه .

(٢٩١) درة الغواص ١٤٢ . وينظر : الفاخر ٢٤٤ ، الزاهر ٢٦٢/١ ، تهذيب الخواص ١٨٠ .

(٢٩٢) القاموس المحيط ٧٢/٤ .

(٢٩٣) الصحاح (أتم) .

(٢٩٤) هو محمد بن محمد ، من علماء الترك المستعربين ، وهو صاحب التفسير المعروف باسمه ، ت ٩٨٢ هـ . (شذرات الذهب ٣٩٨/٨ ، الفوائد البهية ٨١ ، الأعلام ٢٨٨/٧) .

(٢٩٥) تثقيف اللسان ٢٧١ .

(٢٩٦) القاموس المحيط ٣١٩/٣ .

(٢٩٧) درة الغواص ٦٠ .

(٢٩٨) الصحاح (دوف) . ومدووف : مبلول أو مسحوق .

مِسْكٌ مَدْوُوفٌ وثوبٌ مَصْوُونٌ ، فإنّ هذين جاءا [299] نادِرَيْنِ . ومن النحويين من يقيس ذلك .

قال الحريري [300] : يقولون : المِقْراضُ والمِقَصُّ . والصواب : مِقْراضان ومِقَصّان ، لأنّهما اثنان .

أقول : فيه بحثٌ . لأنهما جُعِلا بالتركيب آلة واحدة فينبغي أنْ يُطلَقَ عليهما الاسم المفرد .

قال الصقلي [301] : يقولون : فلانٌ عالمٌ مُبَرَّزٌ ، بفتح الراء . والصواب كسرها .

قال الجوزي [302] : العامة تقول : مَبْغُوضٌ . والصواب : مُبْغَضٌ . وكذلك : مَتْعُوبٌ . فإنّ الصواب : مُتْعَبٌ . لأنّ مفعول الرباعي مُفْعَلٌ . وذكر الجوهري [303] (المُبَغّض) أيضاً .

قال الجوزي [304] : العامة تقول : فُلانٌ مُتَفَنِّنٌ . وهو بمعنى الضعيف . والصواب : مُفْتَنٌّ . وقد افتَنَّ في الأمر : أخذ من كلِّ فَنٍ .

قال الحريري [305] والجوزي [306] : لا يفرقــون بين [معنى] مَخُوف ومُخيف . والفرقُ بينهما أنّكَ إذا قلتَ : الشيءُ مَخُوفٌ ، كانَ إخباراً عمّــا حَصَلَ منه الخوفُ . كقولك : الأسدُ مَخُوفٌ ، والطريقُ مَخُوفٌ . فإذا قلتَ : مُخيفٌ ، كان إخباراً عمّا يتولّدُ منه الخوفُ ، كقولك : مَرَضٌ مُخيفٌ ، أي يتولّدُ الخوف لمن يشاهده .

---

(299) في الأصل : هذا جاء . والتصحيح من الصحاح .

(300) درة الغواص ١٨٥ . وينظر : تقويم اللسان ١٩٢ .

(301) تثقيف اللسان ١٦٨ .

(302) تقويم اللسان ١٩٠ .

(303) الصحاح (بغض) .

(304) تقويم اللسان ١٨٨ .

(305) درة الغواص ١٩٥ .

(306) تقويم اللسان ١٨٦ . والقولان في تصحيح التصحيف ٢٨١ .

أقول : في قولهما (كقولك : الأسدُ مَخُوفٌ) بَحْثٌ ، فإنّه يكون الأسدُ على القاعدة المذكورة مُخيفاً لا مَخُوفاً . وقد قال الجوهري [٣٠٧] : الإخافةُ : التخويف . يُقال : وجعٌ مُخيفٌ ، أي يُخيفُ مَنْ رآه . وطريقٌ مَخُوفٌ ، لأنّه لا يُخيفُ وإنّما يُخيفُ فيه قاطعُ الطريقِ . فظهر منه أنّ الأسدَ مُخيفٌ. وفي القاموس [٣٠٨] : والمُخيفُ : الأسدُ .

قال الجوزيُّ [٣٠٩] : العامة تقول : مَرْوحة ومَرِّيخ ، بفتح الميم فيهما . والصواب الكسر .

اختلف في لفظ (المَشْوَرَة) على مَفْعَلَة ، فلم يُصَحّحه الحريري [٣١٠] وقال : الصواب : مَشُورَة على وزن مَثُوبَةٍ ومَعُونَةٍ . وصَحّحَ الجوهري [٣١١] الوجهين .

وقال الزمخشري [٣١٢] في تفسير سورة المائدة [٣١٣] : - (٨أ) وقُرِىء : مَثُوبَة [ومَثْوَبَة] ومثالهما [٣١٤] : مَشُورَة ومَشْوَرَة .

ومثله ، في كونه مختلفاً فيه ، لفظ (المَعْلُول) من العِلّةِ ، فقد نفاه الحريري [٣١٥] وقال : الصواب : مُعَلّ .

---

(٣٠٧) الصحاح (خوف) .

(٣٠٨) القاموس المحيط ١٤٠/٣ .

(٣٠٩) تقويم اللسان ١٨٥ (مروحة) ، ١٨١ (مريخ) . والمروحة ، بكسر الميم : الآلة التي يتروح بها أما المروحة ، بفتح الميم : فهي المفازة ، والموضع الذي تخترقه الرياح .

(٣١٠) درة الغواص ٢٢ . وينظر : تقويم اللسان ١٩٦ ، بحر العوام ١٦٦ ، شفاء الغليل ٢٥٠ .

(٣١١) الصحاح (شور) . وفي ديوان الأدب ٣٥٠/٣ : المشورة لغة في المشورة .

(٣١٢) الكشاف ٦٢٥/١ . وما بين القوسين المربعين منه . وينظر : المحتسب ٢١٣/١ .

(٣١٣) الآية ٦٠ : « قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله » .

(٣١٤) في الأصل : مثالها . وما أثبتناه من الكشاف .

(٣١٥) درة الغواص ١٦٥ . وينظر : تثقيف اللسان ١٧٠ ، تقويم اللسان ١٩٠ .

ونقل ابن هشام [٣١٦] عن ابن القوطية [٣١٧] وقُطْرب [٣١٨] وغيرهما ، وردّ على الحريري .

قال الصقلي [٣١٩] : يقولون : أنا مُعْجِب بك ، بكسر الجيم . والصواب فتحها . وأما الذي بكسرها فهو الذي يُعجبك .

قال الجوزي [٣٢٠] : يقولون : قرأت المُعَوَّذَتَين ، بفتح الواو . والصواب كسرها .

وقال أيضاً [٣٢١] : مَلَطْيَة : اسم المدينة ، ياؤها خفيفة لا تُشَدَّد .

وقال [٣٢٢] : العامة تقول : ما رأيته مِن أمس ، ومِن أيّام . وهو غَلَطٌ ، والصواب : مُذْ أمسِ ، ومُذْ أيام ، لأنّ (مِنْ) تختص بالمكان ، و (مُذ ومُنْذُ) يختصان بالزمان .

---

(٣١٦) شرح قصيدة بانت سعاد ١٩ ، وفيه :(وزعم الحريري أن المعلول لا يستعمل إلا بهذا المعنى وان إطلاق الناس له على الذي أصابته العلة وهم ،وإنما يقال لذلك :معل ، من أعله الله . وكذا قال ابن مكي وغيره،ولحنوا المحدثين في قولهم : حديث معلول ، وقالوا :الصواب معل أو معال أ هـ . والصواب أنه يجوز أن يقال : عله فهو معلول،من العلة ، إلا أنه قليل . وممن نقل ذلك الجوهري في صحاحه ، وابن القوطيةفي أفعاله ، وقطرب في كتاب فعلت وأفعلت ، وذكر ابن سيده في المحكم أن في كتاب أبي اسحاق فيالعروضمعلول ، ثم قال: ولست منها على ثقة . أ هـ . قال : ويشهد لهذه اللغة قولهم : عليل ، كما يقولون :جريح وقتيل أ هـ . . .) .
وينظر : حاشية البغدادي على شرح ابن هشام على بانت سعاد ٤٢٣/١ .

(٣١٧) هو أبو بكر محمد بن عمر الأندلسي ، ت ٣٦٧ هـ .
(تاريخ علماء الأندلس ٧٦/٢ ، بغية الملتمس ١١٢ ، معجم الأدباء ٢٧٣/١٨) .
والنص الذي أشار اليه يقع في كتاب الأفعال ١٧ ، ١٨٧ .

(٣١٨) هو محمد بن المستنير ، من علماء اللغة والنحو ،ت ٢٠٦ هـ .
(أخبار النحويين البصريين ٣٨ ، طبقات النحويين ٩٩ ، إنباه الرواة ٢١٩/٣).ولم يصل الينا كتابه (فعلت وأفعلت) .

(٣١٩) تثقيف اللسان ١٦٧ .

(٣٢٠) تقويم اللسان ١٨٤ .

(٣٢١) تقويم اللسان ١٨٢ . وفي الأصل : لا يشدد .

(٣٢٢) تقويم اللسان ١٩٢ . وينظر : درة الغواص ٧٦ .

قال الزبيدي [٣٢٣] : يقولون للرصاصة المتخذة للذّبال : مِشْكاةٌ . والمِشْكاةُ : الكُوَّةُ غير النافذة . وهي بلغة الحبشة .

أقول : لم يذكر الجوهري [٣٢٤] وصاحب القاموس [٣٢٥] للمشكاة [٣٢٦] . غير ما ذكره لها في المعنى الثاني ، ولكنّها وقعت في كلام المتأخرين بالمعنى الأول أيضاً ، وقد شحنوا به الأشعار والرسائل .

قال الصقلي [٣٢٧] : يقولون ـ حديثٌ مُزادٌ فيه . والصواب : مَزِيدٌ فيه .

أقول : وكذلك قولهم : الشيءُ الفلاني مُزِيدٌ للصفراءِ مثلاً [٣٢٨] . فإنّ الجوهري [٣٢٩] وصاحب القاموس وغيره من الثقات لم يذكروا غير (زاد) . وقال صاحب القاموس [٣٣٠] : زَادَهُ اللهُ خيراً . وذلك يقتضي عدم (أزاد) .

قال الحريري [٣٣١] والجوزي [٣٣٢] : [يقولون] في جمع مِرآة : مَرَايا والصواب : مَراءٍ على وزن مَراعٍ . وأمّا مَرَايا [فهي] جمعُ ناقةٍ مَرِيٍّ [٣٣٣] .

وقال الصقلي [٣٣٤] : يقولون في [جمع] مرآة : أمْرِية والصواب : مَراءٍ ، على وزن مَعانٍ ، والكثير [٣٣٥] : مَرَايا .

---

(٣٢٣) أخل به أصل كتابه ، وهو في تصحيح التصحيف ٢٨٩ له ، ومنه في زيادات لحن العوام ٢٩٥ . وينظر : المعرب ٣٥١ .

(٣٢٤) الصحاح (شكا) .

(٣٢٥) القاموس المحيط ٣٤٩/٤ – ٣٥٠ .

(٣٢٦) رسمت في الأصل : المشكات . وهو وهم .

(٣٢٧) تثقيف اللسان ١٦٨ .

(٣٢٨) التنبيه ٢٤ .

(٣٢٩) الصحاح (زيد)

(٣٣٠) القاموس المحيط ٢٩٩/١ .

(٣٣١) درة الغواص ١٦٦ . وما بين القوسين المربعين منها .

(٣٣٢) تقويم اللسان ١٩٣ . وينظر : اللسان والتاج (رأى) .

(٣٣٣) في الأصل : مراء . وهو تحريف ، صوابه ما في الدرة .

(٣٣٤) تثقيف اللسان ١٨٨ .

(٣٣٥) في الأصل : والكسر . وهو تحريف .

أقول : يقولون للحجر المعروف : الماس ، بألف بعد ميم . وفي القاموس[٣٣٦] : الماسُ حَجَرٌ مُتَقَوِّمٌ أعظمُ ما يكونُ كالجوزة نادراً ، ولا تَقُلْ ألْماسُ[٣٣٧] فإنّه لَحْنٌ .

ومن أغلاطهم : المَرْثِيّة ، بتشديد الياء . والصواب تخفيفها[٣٣٨] . نصَّ عليه في القاموس[٣٣٩] .

وكذا يغلطون في اطلاقه على القصيدة التي يرثى بها ، وإنّما هي مَرْثِيٌّ بها[٣٤٠] ويقولون : الأمرُ مُبْتَنِي على كذا ، على صيغة المبني للفاعل ، ظنّاً منهم أنّه لازم . والصحيح أنْ [يُقالَ : الأمرُ مُبْتَنَى على كذا] على المبنى للمفعول ، لأنّ أرباب اللغة مطبقون على أنّ بني الدار وابتناها بمعنى[٣٤١] .

قال بعض الأفاضل[٣٤٢] : لا يجوز اطلاق لفظ (المتروك) على مَنْ ترك العلم زماناً ، وقال : الصواب (تارك) ، ولا يجوز أنْ يكونَ مفعولاً بمعنى الفاعل كقوله تعالى : « حجاباً مستوراً »[٣٤٣] . لأنّه سماعي لا يجوز فيه القياس .

أقول : ولعله مثل قول الفقهاء : - (٨ب) ومن فاتته صلاة . وانّ ما اشتهر من توجيهه توجيهٌ للمتروك .

وأمّا (المشغولُ) فلا شكَّ في صحته[٣٤٤] . قال الجوهري[٣٤٥] : شُغِلْتُ عنك بكذا ، على ما لم يُسَمَّ فاعله .

---

(٣٣٦) القاموس المحيط ٢٥٢/٢ .
(٣٣٧) أي بقطع الهمزة . وينظر : التاج (موس) .
(٣٣٨) التنبيه ٢٣ - ٢٤ .
(٣٣٩) القاموس المحيط ٣٣٢/٤ .
(٣٤٠) التنبيه ٢٤ .
(٣٤١) التنبيه ١٤ . وما بين القوسين المربعين منه وهو غير واضح في الأصل .
(٣٤٢) هو ابن كمال باشا في كتابه التنبيه ١٦ .
(٣٤٣) الاسراء ٤٥ .
(٣٤٤) التنبيه ١٦ .
(٣٤٥) الصحاح (شغل) .

ومن أغلاطهم : المُسْتَحْكَمُ ، بفتح الكاف ، بمعنى المُحْكَم . فالصواب كسرها ، لأنّه لازمٌ. يُقالُ : أحكمه فاستحكم ، أي صارَ مُحكَماً [٣٤٦].
ومنها قولهم للكذّاب المعروف : مُسَيْلَمَة ، بفتح اللام . والصواب كسرها [٣٤٧].
ومنها قولهم : المصرَف ، بفتح الراء. والصواب كسرها ، فإنّه من باب ضَرَبَ [٣٤٨].
ومنها (المَظْلَمَة) بفتح اللام ، فإنّها مكسورة [٣٤٩] . كذا في الصحاح [٣٥٠].
ومما يجب أنْ يُنبّه عليه أنّ المصدر الحقيقي لظَلَمَ هو الظَلْمُ ، بفتح الظاء . ذكره في القاموس [٣٥١] . وأمّا الظُلْمُ ، بالضم ، فالظاهر أنّه اسمٌ منه شاعَ استعماله موضع المصدر [٣٥٢] .

وذلك يشبه الفِعل والفَعل ، فإنّهم يستعملونه بكسر الفاء مقام المصدر ، وهو بفتحها [٣٥٣] . في القاموس [٣٥٤] : الفِعل ، بالكسر : حركة الإنسان ، أو كناية عن كلّ عملٍ متعدٍ . وبالفتح مصدر فَعَلَ .

ومنها : المُعْضَلات ، بفتح الضاد . والصواب كسرها ، فإنّه من أعضل الأمر : إذا اشتدّ [٣٥٥] .

وعلى عكس ذلك قولهم : مُرْتَبِطٌ ، بكسر الباء ، بمعنى المربوط . والصواب فتحها ، لأنّ ارتبطه وربطه بمعنىً . أطبق عليه أئمة اللغة [٣٥٦] .

---

(٣٤٦) التنبيه ٢٠ .
(٣٤٧) تثقيف اللسان ١٤٠ .
(٣٤٨ ، ٣٤٩) التنبيه ٢٨ .
(٣٥٠) الصحاح (ظلم)
(٣٥١) القاموس المحيط ١٤٥/٤ .
(٣٥٢) التنبيه ٢٨ .
(٣٥٣) التنبيه ٣٢ .
(٣٥٤) القاموس المحيط ٣٢/٤ .
(٣٥٥) التنبيه ٢٩ .
(٣٥٦) التنبيه ٢٣ .

وعلى عكس ذلك : المَقْصَد [بفتح الصاد . والصواب كسرها] فإنّه من باب ضرب [٣٥٧] .

وكذلك : المعدَن ، بفتح الدال . والصواب كسرها [٣٥٨] .

وأمّا (المغسِلُ) فقد حُكِيَ فيه الفتح أيضاً [٣٥٩] .

ومما يضطرب فيه العامة لفظ (المَعِدَة) [٣٦٠] . وفي القاموس [٣٦١] : المعِدةُ كَكَلِمَة وبالكسر .

قال بعض الفضلاء [٣٦٢] : العامة تقول : المَنْبر ، بفتح الميم . والصواب كسرها .

وأقول : الظاهر فيه جواز الوجهين كما قيل في المِرقاة بل المنبر أحقّ بالفتح .

قال الصفديّ [٣٦٣] : المَرْقاةُ ، بالفتح : الدرجة ، فمَنْ كسرها شَبَّهها بالآلة التي يعمل بها . ومَنْ فَتَحَ قال : هذا موضعٌ يُفْعَلُ فيه .

ويقولون للآلة المصنوعة من الحديد لتحريك النار : ماشة . والصواب : مِحَشَّة . في القاموس [٣٦٤] : المِحَشُّ : حديدة تُحَشُّ بها النارُ أي تُحَرَّكُ كالمِحَشَّة .

ومما يجب أنْ يُنَبَّه عليه قولهم : مَدّ البصر . في الصحاح [٣٦٥] : [يُقالُ : قطعةُ أرضٍ] قَدْرُ مَدَى البصرِ ، وقَدْرُ مدّ البصرِ [أيضاً] ، عن يعقوب [٣٦٦] .

(٣٥٧) التنبيه ٣٣ . وما بين القوسين المربعين يقتضيه السياق .

(٣٥٨) تقويم اللسان ١٨٢ . وينظر : التنبيه ٢٩ .

(٣٥٩) التنبيه ٣٤ .

(٣٦٠) التنبيه ٣٥ وفيه : يلحنون فيها بزيادة الياء فيقولون : الميدة .

(٣٦١) القاموس المحيط ٣٣٨/١ .

(٣٦٢) هو ابن كمال باشا في كتابه التنبيه ٣٥ .

(٣٦٣) تصحيح التصحيف ٢٨٤ . وينظر : اصلاح المنطق ١٢٠ .

(٣٦٤) القاموس المحيط ٢٦٩/٢ .

(٣٦٥) الصحاح (مدى) . وقال الجوهري في (مدد) : يقال هناك قطعة أرض قدر مد البصر ، أي مدى البصر .

(٣٦٦) هو يعقوب بن اسحاق المعروف بابن السكيت ، من مؤلفاته : اصلاح المنطق ، الألفاظ ، القلب والابدال . . . ، ت ٢٤٤ هـ . (تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ، معجم الأدباء ٥/٢٠ ، إنباه الرواة ٥٠/٤) .

وقد تناقض فيه كلام صاحب القاموس حيث قال في (مَدَى) [٣٦٧] : ولا تقُلْ مدَّ البَصَرِ . وقد قالَ في (مدَّ) : [٣٦٨] : وقَدْرُ مدِّ البصرِ ، أي مَدَاهُ .

قال بعضهم : قول الناس : المقطع ، للآلة يُقطع عليها القلم .

وقال : الصواب : المقَطّة كمِذَبّة .

وفي القاموس [٣٦٩] : المِقَطّةُ عُظَيْمٌ يَقُطُّ عليه الكاتبُ أقلامَهُ ..

وأقول : في كلٍّ من القولين - (٩أ) نَظَرٌ . أمّا في الأول فلأنَّ القطعَ له معنىً عام يُطْلَقُ على القطع عرضاً وطولاً وغير ذلك . فمَنْ يطلق لفظ (المقطع) على شيءٍ يُقطع عليه شيءٌ أيّ شيءٍ كان ينبغي أنْ لا يُخَطّأ ، فإنّه لا يلزم في الاطلاق أنْ يكونَ علماً له . وأمّا في الثاني فانَّ المِقَطّةَ غير مختصة بالقلم .

ويقولون للتابعي المشهور : سعيد بن المُسَيَّب [٣٧٠] ، بفتح الياء المشدّدة .

وقال ابن خلكان [٣٧١] : رُوِيَ عنه أنّه كان يقول : إنّه بكسرها ؛ ويقول : سَيَّبَ اللهُ مَنْ سَيَّبَ أبي .

ويقولون : المُدارا خيرٌ . والصواب : المُداراة ، بالتاء ، لأنّه مصدر داريته [٣٧٢] .

ويقولون : هذا المعنى مُنْفَهِمٌ من هذا اللفظ . وقد قال صاحب القاموس [٣٧٣] . وانْفَهَمَ لَحْنٌ .

• • • •

---

(٣٦٧) القاموس المحيط ٣٨٩/٤ (مدى) .

(٣٦٨) القاموس المحيط ٣٣٧/١ (مد) .

(٣٦٩) القاموس المحيط ٣٨١/٢ . وفي الأصل : عظم . وما أثبتناه من القاموس .

(٣٧٠) من التابعين ، ت ٩٤ هـ . (حلية الأولياء ١٦١/٢ ، تذكرة الحفاظ ٥٤/١ ، تهذيب التهذيب ٨٤/٤) .

(٣٧١) وفيات الأعيان ٣٧٨/٢ .

(٣٧٢) ينظر : الصحاح (درى) .

(٣٧٣) القاموس المحيط ١٦١/٤ .

(حرف النون)

قال الجوزي[٣٧٤]: العامة تقول: نُخْبَةُ القومِ ، بسكون الخاء . والصواب فتحها.

وفي القاموس [٣٧٥] : النُخْبَةُ بالضم ، وكَهُمَزَة : المختار .

قال الحريري [٣٧٦] : العامة تقول : هُمْ عِشْرُونَ نَفَراً . والعربُ لا تستعمل النفَر فيما جاوزَ العشرةَ .

قال الحريري [٣٧٧] والجوزي [٣٧٨] : [يقولون] : مائة ونَيْفٌ ، بإسكان الياء . والصواب تشديدها .

أقول : يمكن تخفيفها على مثال سَيْد ومَيْت ، وأمثاله كثيرة . وقد قال صاحب القاموس [٣٧٩] : وقد يُخَفّفُ .

قال الصقلي [٣٨٠] : يقولون : نينُوفر . والصواب : نينَوْفَر ، بفتح النون الثالثة ، ونيلَوْفَر ، باللام أيضاً .

وفي القاموس [٣٨١] : النيلوفر [ويُقال : النينوفر] : ضَرْبٌ من الرياحين يَنْبُتُ في المياه الراكدة .

أقول : في التخصيص بالمياه الراكدة نَظَرٌ ، فإنّه في ديارنا ينبتُ في المياه الجارية.

قال الصقلي [٣٨٢] يقولون : لَحْمٌ نَيٌّ . والصواب : نِيءٌ ، بالهمزة وكسر النون . وأمّا النَيُّ فهو الشحمُ .

---

(٣٧٤) تقويم اللسان ١٩٩ . وينظر : التكملة ٥٥ .

(٣٧٥) القاموس المحيط ١/١٣٠ .

(٣٧٦) درة الغواص ٥٢ .

(٣٧٧) درة الغواص ١٧٢ . وفي تهذيب اللغة ١٥/٤٧٧ : ومن ناف يقال : هذه مئة ونيف. بتشديد الياء ، أي زيادة . وعوام الناس يخففون ويقولون : ونيف ، وهو لحن عند الفصحاء .

(٣٧٨) تقويم اللسان ١٩٩ .

(٣٧٩) القاموس المحيط ٣/٢٠٣ . وفي اللسان (نوف) : والنيف والنيف ، كميت وميت : الزيادة.

(٣٨٠) تثقيف اللسان ٢١٩ .

(٣٨١) القاموس المحيط ٢/١٤٧ .

(٣٨٢) تثقيف اللسان ١٥٧ . وينظر : الزاهر ١/٤٧٦ ، لحن العوام ١٠٣ ، الاقتضاب ٣٤٩ ، نجمانة ١٠ .

أقول : يقولون : فلان نِيسابوري ، بكسر النون . والصواب فتحها . كذا ذكره ابن خلكان [٣٨٣] ، وقال : إنّما قيل لها نيسابور لأنّ سابور ذا الأكتاف ، أحد ملوك الفرس ، لمّا وصل الى مكانها أعجبه ، وكان مقْصَبةً ، فأمر بقطع القصب ، وبَنَى المدينة . فقيل : نَيسابور ، ونَي : القصب ، بالعجمي .

ومن أغلاطهم الفاضحة قولهم : نزول ، لما يُهَيَّأُ للأمير والضيف . وإنّما هو (نُزُل) بضمتين بدون الواو [٣٨٤] .

ويشبه ذلك زيادتهم الياء في (نقريس) ، وإنما هو (نِقْرِس) بكسر النون وسكون القاف وكسر الراء وبعدها سين مهملة [٣٨٥] .

والناس مضطربون في لفظ (النزلة) ، فبعضهم يقول نازِلة . والصواب : نَزْلَة ، بفتح النون وسكون الزاي بدون الألف [٣٨٦] .

ومن أوهامهم - (٩ب) الفاضحة قولهم : عِرْقُ النِساء ، للمرض المعروف ، يكسرون النون ويمدون الألف . والصواب فتحها وقصر الألف[٣٨٧] . ذكره الجوهري [٣٨٨] وصاحب القاموس [٣٨٩] .

ومنها ضَمُّ النون من (النُكات) في جمع نُكْتَة [٣٩٠] . والصواب كسرها . أو حذف الألف [٣٩١] .

---

(٣٨٣) وفيات الأعيان ١/٨٠ .
(٣٨٤) التنبيه ٣٥ .
(٣٨٥) التنبيه ٣٦ .
(٣٨٦) التنبيه ٣٦ . وفي الأصل : فبعضهم يقولون .
(٣٨٧) التنبيه ٣٧ .
(٣٨٨) الصحاح (نسا) وفيه : (قال ابن السكيت : هو عرق النسا . قال : وقال الأصمعي : هو النسا ، ولا تقل : هو عرق النسا . . .) .
(٣٨٩) القاموس المحيط ٤/٣٩٥ وفيه : النسا عرق من الورك الى الكعب . الزجاج : لا تقل : عرق النسا ، لأن الشيء لا يضاف الى نفسه .
(٣٩٠) التنبيه ٣٧ .
(٣٩١) أي : نكت ، بضم النون وفتح الكاف .

ومنها قولهم : نِشاط ، بكسر النون ، فإنّ الصواب فتحها . نصّ عليه صاحب القاموس [392] .

ومنها قولهم : نَمْروذ ، بفتح النون ، فإنّه بالضم . ذكره صاحب القاموس. [393]

ومنها قولهم : فَبِها ونِعْمَ . والصواب : نِعْمَتْ [394] .

* * *

(حرف الواو)

قال الجوزي [395] : العامة تقول : الوِداع ، بكسر الواو . والصواب فتحها.

قال الزبيدي [396] : يقولون : وهبتُ فلاناً مالاً . والصواب : لفلانٍ ، فإنّ (وهبت) لا يتعدّى إلاّ بحرف الجر ، [وإنّما هي في ذلك بمنزلة (مررت) ، لا يتعدّى إلاّ بحرف جر] ذكره سيبويه [397] .

* * *

(حرف الهاء)

قال الحريري [398] : يقولون : هاوَنٌ وراوَقٌ [فيَتَوْهَمون فيهما إذْ ليس في كلام العرب (فاعَلٌ) والعينُ منه واوٌ] . والصواب : هاوونٌ وراووقٌ .

قال الصقلي [399] : مما يشكل (هَمْدان) بالدال وفتح الهاء واسكان الميم :

---

(٣٩٢) القاموس المحيط ٣٨٨/٢ .

(٣٩٣) القاموس المحيط ٣٤٢/١ ، وفيه بالدال المهملة . ويروى بالمهملة والمعجمة .

(٣٩٤) ينظر : الزاهر ٣١٨/٢ .

(٣٩٥) تقويم اللسان ٢٠١ .

(٣٩٦) لحن العوام ٢٠١ . وما بين القوسين المربعين منه .

(٣٩٧) لم أقف على قولته في الكتاب .

(٣٩٨) درة الغواص ١٧٧ ، وما بين القوسين المربعين منها . وينظر : التكملة ٣٠ ، تقويم اللسان ٢٠٥ وفيه (هاون وفاعل ، بضم الواو والعين ، وهو خطأ) ، بحر العوام ٢٠٧

(٣٩٩) تثقيف اللسان ٦٥ .

قبيلة من اليمن [٤٠٠] . و (هَمَذان) بالذال المعجمة وفتح الهاء والميم [٤٠١] : موضع بخراسان .

أقول : العامة تقول : الهجو والهجر ، بكسر الهاء فيهما . والصواب الفتح [٤٠٢]

وهم يقولون : فلانٌ هِرَوِيّ ، بكسر الهاء . والصواب فتحها ، لأنّه نسبة الى (هَرَاة) بفتح الهاء ذكره ابن خلكان [٤٠٣] .

* * *

(حرف الياء)

[قال] الجواليقي [٤٠٤] : تذهب العامة الى أنّ (اليتيم) : الصبيّ الذي مات أبوه أو أمّه ، وليس كذلك . إنّما اليتيم [من الناس] الذي مات أبوه خاصة ، فإذا ماتت أمُّه يقال له : عَجِيّ [٤٠٥] ، واليتيم من البهائم الذي ماتت أمُّه .

قال الحريري [٤٠٦] والجوزي [٤٠٧] : يقولون : فلانٌ يَسْتَأْهِلُ الإكرامَ ، وهو مُسْتَأْهِلٌ للانعام [٤٠٨] ، ولم تُسْمَعْ هاتان اللفظتان في كلام العرب ولا صَوَّبَهُما [٤٠٩] أحدٌ من علماء الأدب ، [و] وجْهُ الكلام : يستحقّ الإكرام ، وهو أهلٌ لذلك .

---

(٤٠٠) ينظر : جمهرة أنساب العرب ٣٩٢ ، قلائد الجمان ٩٩ .

(٤٠١) في الأصل : واسكان الميم وهو خطأ . ينظر : معجم البلدان ٥/٤١٠ .

(٤٠٢) ينظر : الصحاح (هجا ، هجر) .

(٤٠٣) وفيات الأعيان ٣/٣٤٧ . وينظر : معجم البلدان ٥/٣٩٦ .

(٤٠٤) التكملة ٢٠ ، وما بين القوسين قبله يقتضيه السياق .

(٤٠٥) (فاذا ماتت أمه يقال له : عجي) : هذه العبارة ليست من كلام الجواليقي ، وإنما هي من كلام ابن بري . (ينظر : التكملة ٢١) . وفي الأصل : مات أمه ، عجمي .

(٤٠٦) درة الغواص ١١ . وينظر : شرح درة الغواص ٢٣ .

(٤٠٧) تقويم اللسان ٧٧ .

(٤٠٨) في الأصل : الأنعام .

(٤٠٩) في الأصل : صوبها .

أقول : وعليه كلام الجوهري [410] حيث قال : يقولون : فلانٌ أهلٌ لكذا ، ولا تَقُلْ : مُسْتَأْهِلٌ ، [والعامةُ تقوله] .

وقال صاحب القاموس [411] : واسْتَأْهَلَهُ : استَوْجَبَهُ ، لُغَةٌ جَيِّدَةٌ ، وإنكارُ الجوهريّ باطِلٌ .

وفي الكشاف [412] ، في سورة العنكبوت [413] : وأنّه لا يستأهلُ ما يستأهلون .

أقول : العامةُ تقول لطائفة اليهود : يهودا ، بألفٍ بعد دال . وهو خَطَأٌ ، وإنّما هو (يهودا) أخو يوسف عليه السلام [414] .

* * *

قال المفتقر الى الله الغنيّ عليّ بن بالي الحسينيّ القسطنطينيّ : جعلت هذة الرسالة ، وختمت تيك العجالة في شهر ربيع الأول باركَهُ الله عزّ وجلّ ، وذلك سنة ثمان وسبعين وتسعمائة ، وقد تيَسّرَ البدء والختام في أثناء ثلاثة أيام .

---

(٤١٠) الصحاح (أهل) . وما بين القوسين منه .

(٤١١) القاموس المحيط ٣/٣٣١ .

(٤١٢) الكشاف ٣/٢٠٥ .

(٤١٣) في شرح الآية ٣٢ من العنكبوت .

(٤١٤) ينظر : القاموس المحيط ١/٣٤٩

فهرس المصادر والمراجع (*)

- الأخبار الموفقيات : الزبير بن بكار ، ت ٢٥٦ هـ ، تحـ د . سامي مكي العاني ، مط العاني ، بغداد ١٩٧٢ .
- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبدالله، ت ٣٦٨هـ، الباب الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ، تحـ محمد محيي الدين عبدالحميد ، مصر ١٩٦٣ .
- أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .
- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ، تحـ البجاوي ، مط نهضة مصر ١٩٧١ .
- اصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، تحـ شاكر وهارون ، مصر ١٩٧٠ .
- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ، تحـ أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠ .
- الأعلام : الزركلي ، خيرالدين ، ت ١٩٧٦ ، بيروت ١٩٦٩ .
- الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٠ ، طبعة دار الكتب المصرية .
- الأفعال : ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر الأندلسي ، ت٣٦٧ هـ ، تحـ علي فوده ، مصر ١٩٥٢ .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : البطليوسي ، عبدالله بن محمد بن السيد ، ت ٥٢١ هـ ، بيروت ١٩٠١ .

(*) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه لأول مرة فقط .

- الإكمال : ابن ما كولا ، أبو نصر علي بن هبة الله ، ت ٤٧٥ هـ ، تحـ المعلمي ، حيدر آباد - الهند .
- إنباه الرواة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت٦٤٦ هـ ، تحـ أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ - ٧٣ .
- الأنساب : السمعاني ، عبدالكريم بن محمد ، ت ٦٥٢ هـ ، تحـ المعلمي ، حيدر آباد - الهنـــد .
- الأنواء : ابن قتيبـــة ، حيدر آباد ١٩٥٦ .
- بحر العوّام فيما أصاب فيه العوام : ابن الحنبلي ، رضي الدين محمد بن ابراهيم ، ت ٩٧١ هـ ، نشره عز الدين التنوخي في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (المجلد ١٥) ١٩٣٧ .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : الشوكاني ، محمد بن علي ، ت ١٢٥٠ هـ ، القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- بغية الملتمس : الضبي ، أحمد بن يحيى ، ت ٥٩٩ هـ ، دار الكاتب العربي بمصر ١٩٦٧ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تحـ أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة : الفيروز آبادي ، مجدالدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحـ محمد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .
- تاج العروس : الزَّبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ . وطبعة الكويت .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .

– تاريخ علماء الأندلس : ابن الفرضي ، عبدالله بن محمد ، ت ٤٠٣ هـ ، الدار المصرية ١٩٦٦ .
– تثقيف اللسان : ابن مكي الصقلي ، عمر بن خلف ، ت ٥٠١ هـ ، تح د . عبدالعزيز مطر ، مصر ١٩٦٦ .
– تصحيح التصحيف وتحرير التحريف : الصفدي ، خليل بن أيبك ، ت ٧٦٤هـ ، نسخة دار الكتب المصرية ، رقم ٣٧ لغة .
– تقويم اللسان : ابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي ، ت ٥٩٧ هـ ، تح عبدالعزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٦ .
– تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، تح عز الدين التنوخي ، مط ابن زيدون ، دمشق ١٩٣٦ .
– التكملة والذيل والصلة : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، مط دار الكتب بمصر .
– التنبيه على غلط الجاهل والنبيه : ابن كمال باشا ، ٩٤٠ هـ ، نشره المغربي بدمشق ١٣٤٤ هـ .
– تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ١٣٢٥ هـ .
– تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤–٦٧.
– الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم الرازي ، عبدالرحمن بن محمد ، ت ٣٢٧ هـ ، حيدر آباد .
– الجمانة في إزالة الرطانة : ابن الأمام (؟) القرن التاسع ، تح حسن حسني عبدالوهاب ، مط المعهد الفرنسي ، القاهرة ١٩٥٣ .
– جمهرة أنساب العرب : ابن حزم الأندلسي ، علي بن أحمد ، ت ٤٥٦ هـ ، تح عبدالسلام هارون مصر ١٩٧١ .

- جنى الجنتين : المحبي ، محمد أمين بن فضل الله ، ت ١١١١ هـ ، مط الترقي بدمشق ١٣٤٨ هـ .
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية : القرشي ، عبدالقادر بن أبي الوفاء ، ت ٧٧٥هـ ، حيدرآباد الدكن ١٣٣٢ .
- حاشية البغدادي على شرح ابن هشام على قصيدة بانت سعاد : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، مصورة عن النسخة التيمورية .
- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصفهاني ، أحمد بن عبدالله، ت ٤٣٠ هـ ، مطالسعادة بمصر ١٩٣٨ .
- خزانة الأدب : البغدادي ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- دائرة المعارف الأسلامية : الترجمة العربية ، وباللغة التركية ١٩٤٧ .
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة : ابن حجر العسقلاني ، تح محمد سيد جاد الحق ، مصر .
- درة الغواص في أوهام الخواص : الحريري ، القاسم بن علي ، ت ٥١٦ هـ ، تح تور بيكه . لا يبزك ١٨٧١ . وطبعة الجوائب ١٢٩٩ هـ .
- ديوان الأدب : الفارابي ، اسحاق بن ابراهيم ، ت ٣٥٠ هـ ، تح د . أحمد مختار عمر ، القاهرة .
- ديوان كثير : تح د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧١ .
- ذيل تذكرة الحفاظ : الحسيني ، محمد بن علي ت ٧٦٥ هـ ، دار أحياء التراث . بيروت .
- الرد على الزبيدي : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تح د . عبدالعزيز مطر ، مط جامعة عين شمس ١٩٧٣ .
- الرد على ابن مكي : ابن هشام اللخمي . تح د . عبدالعزيز مطر ، مجلة معهد المخطوطات (م١٢) ١٩٦٦ .

– رسالة في أسماء الريح : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، تحـ حاتم صالح الضامن ، مجلة المورد ، م٣ ع ٤ ، بغداد ١٩٧٤ .
– الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية ، بيروت ١٩٧٩ .
– الروض المعطار في خبر الأقطار : الحميري ، محمد بن عبدالمنعم ، ت نحو ٧٢٧ هـ ، تحـ د . احسان عباس ، بيروت ١٩٨٠ .
– زبدة الحلب من تاريخ حلب : ابن العديم ، عمر بن أحمد ، ت ٦٦٠ هـ ، تحـ د . سامي الدهان ، دمشق ١٩٥١ – ٥٤ .
– شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبدالحي ، ت ١٠٨٩ هـ ، مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠ هـ .
– شرح درة الغواص : شهاب الدين الخفاجي ، ت ١٠٦٩ هـ ، مط الجوائب ١٢٩٩ هـ .
– شرح شواهد الشافية : البغدادي ، (نشر مع شرح الرضي للشافية) ، مصر ١٣٥٨ هـ .
– شرح قصيدة بانت سعاد : ابن هشام الأنصاري ، عبدالله بن يوسف ، ت ٧٦١ هـ ، مصر .
– شرح الكافية : رضي الدين الاسترابادي ، ت ٦٨٨ هـ ، الأستانة ١٢٧٥ هـ .
– شرح مغني اللبيب (تحفة الغريب) : الدماميني ، بدرالدين محمد بن أبي بكر ، ت ٨٢٧ هـ ، نُشر بحاشية الجزء الأول من (المنصف من الكلام على مغني ابن هشام) للشمني .
– شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣ هـ ، الطباعة المنيرية بمصر .
– شعر الأحوص : د . ابراهيم السامرائي ، مط النعمان ، النجف ١٩٦٩ .

- الشعر والشعراء: ابن قتيبة ، تحـ أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦.
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين الخفاجي ، مصر ١٩٥٢ .
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية : طاشكبري زادة ، ت ٩٦٨ هـ ، بيروت ١٩٧٥ .
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تحـ أحمد عبدالغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن ، ت٩٠٢هـ ، مصر ١٣٥٣ ــ ٥٥ .
- طبقات الشافعية : السبكي ، تاج الدين عبدالوهاب ، ت ٧٧١هـ ، تحـ الطناحي والحلو ، مصر .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢ هـ ، تحـ محمود محمد شاكر ، مط المدني بمصر ١٩٧٤ .
- طبقات المعتزلة : ابن المرتضى ، أحمد بن يحيى ، ت ٤٥٠ هـ ، تحـ سوسنة ديفلد ، بيروت ١٩٦١ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩هـ ، تحـ أبي الفضل ، مصر ١٩٧٢ .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر : الصغاني ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين بغداد ١٩٧٧ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣هـ ، القاهرة ١٩٣٢ ــ ٣٥ .

ـ غريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، حيدر آباد ١٩٦٥ ـ ٦٧ .
ـ الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تحـ الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
ـ فصيح ثعلب : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ ، نشر خفاجي، القاهرة ١٩٤٩ .
ـ الفهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت ٣٨٠ هـ ، مط الأستقامة ، القاهرة .
ـ فوات الوفيات : ابن شاكر الكتبي ، محمد ، ت ٧٦٤ هـ ، تحـ د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧٣ .
ـ الفوائد البهية في تراجم الحنفية : اللكنوي ، محمد عبدالحي ، ت ١٣٠٤ هـ، مصر ١٣٢٤ هـ .
ـ القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مط السعادة بمصر .
ـ قلائد الجمان : القلقشندي ، أحمد بن علي ، ت ٨٢١ هـ ، تحـ الأبياري ، القاهرة ١٩٦٣ .
ـ الكشاف (تفسير) : الزمخشري ، مط الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، استانبول ١٩٤١ هـ .
ـ اللآلي في شرح أمالي القالي : البكري ، عبدالله بن عبدالعزيز ، ت ٤٨٧ هـ، تحـ الميمني ، مصر ١٩٣٦ .
ـ لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة : د . عبدالعزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٧ .
ـ لحن العامة والتطور اللغوي : د. رمضان عبدالتواب، دار المعارف بمصر ١٩٦٧.
ـ لحن العوام : أبو بكر الزبيدي ، تحـ د . رمضان عبدالتواب ، القاهرة ١٩٦٤ .

- لسان الميزان : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ١٣٣١ هـ .
- المحتسب : ابن جني ، عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تحـ النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦ .
- المحمدون من الشعراء : القفطي ، تحـ رياض عبدالحميد مراد ، دمشق ١٩٧٥ .
- مختار الصحاح : الرازي ، محمد بن أبي بكر ، ت ٦٦٦ هـ ، مط الترقي بدمشق ١٣٥٨ هـ .
- المدخل الى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، مصورة عن مخطوطة الاسكوريال ، رقم ٤٦ .
- مرآة الجنان : اليافعي ، عبدالله بن أسعد ، ت ٧٦٨ هـ ، حيدر آباد ١٣٣٧ هـ — ٣٩ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تحـ أبي الفضل ، مصر .
- مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت ٣٤٦ هـ ، بيروت ١٩٦٥
- المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠ هـ ، البابي الحلبي بمصر
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر — بيروت ١٩٧٧ .
- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤ ، تحـ عبدالستار أحمد فراج ، مصر ١٩٦٠ .
- معجم ما استعجم : البكري ، تحـ السقا ، القاهرة ١٩٤٥ — ٥١ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار مطابع الشعب .
- المعرب : الجواليقي ، تحـ أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب المصرية ١٩٦٩ .
- المغرب في ترتيب المعرب : المطرزي ، ناصر بن عبدالسيد ، ت ٦١٠ هـ ، بيروت .

ـ مغني اللبيب : ابن هشام الأنصاري ، تحـ د . مازن المبارك ومحمد علي حمدالله ، لبنان ١٩٦٤ .
ـ المنتظم : ابن الجوزي ، حيدر آباد ١٣٥٧ هـ .
ـ المنصف (شرح التصريف للمازني) : ابن جني ، تحـ ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، مصر ١٩٥٤ ـ ١٩٦٠ .
ـ المنصف من الكلام على مغني ابن هشام : الشمني ، أحمد بن محمد ، ت٨٧٢هـ ، المطبعة البهية المصرية ١٣٠٥ هـ .
ـ ميزان الاعتدال : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، تحـ البجاوي ، البابي الحلبي بمصر .
ـ النجوم الزاهرة : ابن تغري بردي ، جمال الدين يوسف ، ت٨٤٧ هـ ، طبعة الدار .
ـ نخب الذخائر في أحوال الجواهر : ابن الأكفاني ، محمد بن ابراهيم بن ساعد الأنصاري ، ت ٧٤٩ هـ ، تحـ الأب أنستاس ماري الكرملي ، مطـ العصرية بمصر ١٩٣٩ .
ـ نزهة الألباء : الأنباري ، أبو البركات كمال الدين ، ت ٥٧٧ هـ ، تحـ أبي الفضل ، مصر .
ـ النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تحـ محمود محمد الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ـ٦٥ .
ـ نور القبس من المقتبس . الحافظ اليغموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣هـ ، تحـ زلهايم ، مطـ الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
ـ هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين : اسماعيل باشا البغدادي ، ت ١٣٣٩ هـ ، استانبول ١٩٦٤ .
ـ وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحـ د . احسان عباس ، دار الثقافة ـ بيروت .
ـ يتيمة الدهر : الثعالبي ، عبدالملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبدالحميد ، مطـ السعادة بمصر ١٩٥٦ .